

بتلقي التصريحات بالترشيح قامت بدعوة السيدة فاطمي عميري بصفتها المترشحة الموالية في لائحة الترشيح، في نطاق الهيئة الناجبة لممثلي المجالس الجماعية ومجالس العمالات والأقاليم جهة درعة تافيلالت للماء المقعد الذي كان يشغله سابقا السيد محمد الأنصاري.

وبالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 2 ماي 2017، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية 233 سؤالا؛

- عدد الأسئلة الكتابية 50 سؤالا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

قبل أن نستهل جدول أعمالنا، بدوري أريد أن أرحب بالسيدة المستشارة فاطمة عميري ونرجو لها التوفيق في مهمتها.

إذن، جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه إلى السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة وموضوعه مشكل تطبيق قانون التعمير دون مراعاة خصوصيات العالم القروي.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مولاي إبراهيم شريف:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

يشكل العالم القروي اللبنة الأساسية للتراب الوطني، وذلك بنسبة 90% من المساحة الإجمالية لبلادنا حيث يقطنه 45% من الساكنة، الشيء الذي يتطلب من الحكومة وضع تصور شامل وترسانة قانونية تراعي خصوصية العالم القروي، وذلك بتبسيط المساطر وإحداث مرافق القرب الضرورية لتوفير سبل العيش الكريم.

لذا، نسائلكم، السيد الوزير، ما هي الخطوات المستقبلية لمراعاة خصوصية العالم القروي على مستوى وثائق التعمير لتدارك الاختلالات التي يعرفها وتأهيل البنية الترابية والاقتصادية لبلادنا؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضلوا السيد الوزير.

محضر الجلسة الخامسة والثمانين

التاريخ: الثلاثاء 5 شعبان 1438 (2 ماي 2017).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الصمد قيوح، الخليفة الأول لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وأربع عشرة دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين مساء.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الصمد قيوح، رئيس الجلسة:

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

إلى ممكن تلتحقوا بأماكنكم.

انطلاق الجلسة.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال اليوم، يشرفني أصالة عن نفسي ونيابة عن باقي أعضاء المجلس، ونحن نعقد أول جلسة دستورية مخصصة للأسئلة الشفهية بعد تنصيب الحكومة الجديدة أن أرحب بالسادة الوزراء والوزراء المنتدبين والسادة كتاب الدولة، داخل مجلسنا الموقر، مؤكداً نخرطنا الدائم والكامل لتعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات التشريعية والتنفيذية خدمة لمصالح العليا لوطننا العزيز تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

والآن أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ماجد من مراسلات وإعلانات، الكلمة لكم السيد الأمين.

المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

توصل رئيس مجلس المستشارين بتاريخ 27 أبريل 2017 بمراسلة من السيد رئيس الحكومة، يحيط من خلالها المجلس علما بأن السلطة المكلفة

أولها هو مشكل ديال التقادم، يعني الوثائق ديال التعمير عاد واحد الوقت معين تقادم وكاين مشكل ديال التحيين اللي خاصو يكون في الأجل، الوثيقة ديال التعمير ما تخرج وإلا هي أصلا متقادمة، هذا المشكل الأول.

المشكل الثاني هو أنها لا تغطي المجال بأكمله، خصوصا بالنسبة للعالم القروي تغطي فقط المراكز وهذا يطرح إشكال حقيقي.

طلبات الترخيص، كيف ما أشرتو، السيد الوزير، أنها مربوطة بمشكل ديال المساحة اللي خاصها تكون أقل بالأخص خصها تكون أكثر من هكتار وإلا خاصها تعرض على لجنة مختصة، خاصها تكون 1 هكتار وما خصها تخطي (200m bâti)، 200 مترو في البناء.

هذه اللجنة المختصة بطبيعة الحال فيها متدخلين كثر، فيها الفلاحة، فيها التجهيز، فيها العمالة، فيها الوكالة إلى غيرها، وهذه اللجنة لا تفعل إلا نادرا، وإذا فعلت فإن المعايير الموضوعية للبت في الملفات ليست محددة يعني ترخص للملفات الباقية، واللي ما بغات تأجل البث فيها وخصوصا المشكل مطروح بالنسبة للمناطق المتاخمة للمجال الحضري، يعني خصوصا المشكل المرتبط بالسكن الثانوي.

كاين المشكل الثاني المرتبط بالتقسيم، أغلبية الأراضي اللي كاينة في العالم القروي هي أراضي على الشيع، يعني طرا فيهم مجموعة من الملاك والقانون ما تيلزم هاذوك الملاك أنهم يقاوا في بلاصة، ممكن يقسموا، ولكن التقسيم إلى أي حد، أشنو هو الحد الأدنى اللي خصو يكون في القطعة الأرضية، خصوصا في المناطق اللي ما تكون فيها ما تكون مغطية بوثائق التعمير، وبالتالي تتكرر عندنا يعني بالتجزئات اللي غادي تكون مقنعة.

الشق الثالث مرتبط بالأنظمة العقارية وتديرها، كاين إشكال على مستوى إثبات الملكية، خصوصا أنه تيلزمك بالشهادة الإدارية، كاين الإشكال على مستوى يعني الأراضي المحبسة..

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، استوفيتم الوقت المخصص لكم.

شكرا، الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب. تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا.

فقط، نؤكد لكم أنه فيما يتعلق بوثائق التعمير، أنا معكم عندما تقولون بأن هناك تأخر على مستوى إعادة النظر فهاذ الوثائق ديال التعمير ووضع وثائق جديدة، لذلك خذينا على عاتقنا ولاحظتو ذلك في التصريح الحكومي خذينا على عاتقنا أن نسرع من إحداث هاذ الوثائق، وأنا نتنجوا 600 وثيقة تعبير في 5 سنوات اللي غادي نجي بمعدل ديال 120 وثيقة ديال التعمير في كل سنة.

السيد محمد نبيل بنعبد الله، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد الرئيس المحترم.

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

تعلمون أن، باش نكون صريح معكم، هذه سنوات وموضوع البناء والتعمير في العالم القروي مطروح، وأعتقد أنه أن الأوان أن نبلور إلى أرض الواقع الوعود التي قدمت من أجل أن يتم تبسيط حقيقي لمساطر التعمير على مستوى العالم القروي.

بالطبع هذا التبسيط يتعين أن يتم في إطار كذلك احترام الضوابط الضرورية والحرص على أن لا نشرع فيما يمكن أن يؤثر سلبا على واقع العالم القروي، من حيث بناء غير المنظم والانتشار ديال هاذ البناء بشكل غير قانوني.

ولكن أعتقد بأنه من الالتزامات التي أخذناها على عاتقنا في إطار هذه الحكومة الجديدة هو أن نبلور ذلك على أرض الواقع بشكل ملموس، أساسا، تعلمون من خلال مقاربة تشاورية اللي تجعل أن التصاميم ديال التعمير تم حقيقة مع الأخذ بعين الاعتبار للآراء المعبر عنها من قبل رؤساء الجماعات والمختصين، بما إذن يجعل أنهم هما ناس قراب من المواطنين والمواطنين ومن الواقع ديال هاذ العالم القروي.

والقضية الثانية اللي هي أساسية واللي غنسعاو إلى مراجعتها فيما يتعلق بتفعيل المرسوم 2.92.832 اللي كيتكلم على المساحة الدنيا هذا، هو المسألة الأساسية اللي خاص يكون فيها مراجعة واحنا أخذنا على عاتقنا أن نراجع ذلك بتشاور مع المعنيين بالأمر ومع الرؤساء على وجه الخصوص، لذلك سنتمكّن من السير في هذا الاتجاه، إضافة إلى المساعدة اللي غادي تقدموها على مستوى تصاميم التعمير ومن الإجراءات الاستعجالية اللي غادي تاخذها هاذ الحكومة وتم الإعلان عنها قبل حين من قبل السيد مصطفى الخلفي في مجلس النواب، هناك الإجراء المتعلق بمساعدة الأسر المعوزة على أن تتوفر على تصميم ديال التعمير، ديال الهندسة المعمارية اللي يساعدها على البناء بشكل قانوني.

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مولاي إبراهيم شريف:

السيد الوزير،

هو شي وثائق التعمير اللي تكلمتو عنها يعني بما فيها المخطط التوجيهي اللي التهيئة والتعمير رصده وتصاميم التهيئة وتصاميم النمو تعاني من مشاكل:

بتنسيق مع الصديقة والزميلة في الحكومة الأستاذة فاطنة الكحيل، أجيبت على هذا السؤال، لأقول لكم بأنه الواقع أن ليس هناك أزمة أو حتى ركود، أعتقد أن المشكل مشكلة ملامسة، ومشكل إحساس بما يجري، لكن في الواقع من الضروري أن نأخذ بعين الاعتبار بأن هذا قطاع اللي عرف واحد الوتيرة ديال النمو طيلة 15 السنة الأخيرة برقين، يعني كل سنة على سنة النمو ديالو كيتجاوز 10%، 11 أو 12%، لا الاستهلاك في الإسمنت لا العدد ديال الإنتاج ديال الوحدات السكنية، لا الأرقام المعمول بها المالية من قبل الأبنك، ولكن كذلك المعمول بها من قبل الشركات اللي كتعمل والمنعشين العقاريين.

لما وصلنا لواحد النوع ديال الإشباع، لا على مستوى السياسات اللي قامت بها الحكومة من أجل سد الثغرات الموجودة على مستوى السكن غير اللائق والبرامج ديال مدن بدون صفيح وإعادة هيكلة الأحياء وغير ذلك، اليوم بدينا كنوصلو إلى نهاية هذه الإشكاليات، ولذلك فيما يتعلق مثلا بالإنتاج ديال السكن الاجتماعي يتواصل، لكن هناك بعض المدن اللي بدأت كتوصل للإشباع.

ولذلك نحن نفكر الآن في منتجات إضافية اللي تعاود تحيي شوية الروح وتعطي واحد الدفعة جديدة، من هذه المنتجات هناك السكن الموجه للفئات المتوسطة اللي عملناه ولكن اللي خصو إجراءات تحفيزية جديدة باش يتمشى، واحنا في نقاش مع المنعشين العقاريين من أجل ذلك. هناك السكن الموجه للأسر الحديثة التكوين (les jeunes ménages) باش كذلك نلقاو لهم شي منتج اللي يناسبهم، هناك ضرورة لمواكبة كذلك هاذ الإنتاج ديال 250 ألف درهم، أين هو موجود من أجل إضافة وحدات أخرى؟

وهناك ما نسيميه بالسكن المنخفض جدا ماشي ل 140 ألف درهم، ولكن نفكر في منتج اللي يكون فواحد 170 ولا 180 ألف درهم، علاش؟ لأن اليوم المشكل ماشي مشكل ديال التمويل، ماشي مشكل ديال الأبنك، الأبنك اليوم وصلات ل 4% وأقل من 4% ديال نسبة الفائدة، وصعب أن تذهب أبعد من ذلك، المشكل هي القدرة الشرائية ديال المواطنين والمواطنين وخاصة الأسر المعوزة، من الصعب أن تطلب من الأبنك أنها تعطي الأسر المعوزة، تعطيها أموال وهي لا تتوفر على القدرة من أجل أنها..

لذلك نفكر في هاذ المنتج الجديد ونفكر في إجراءات مواكبة من قبل الحكومة لمساعدة هذه الأسر، اللي ما يمكنش توصل لهاذ 25 مليون درهم، من مساعدتها على أنها تقتني السكن.

ونفكر أخيرا في منتج أخير، اللي هو السكن الموجه للكراء، بمعنى الناس اللي ما عندهم القدرة باش يشريو اليوم على الأقل يكريو، ويكرو سكن اجتماعي بإجراءات كذلك تحفيزية.

وبذلك أعتقد أنه جزء كبير من هاذ الوثائق غادي يكون كيم العالم القروي.

من جهة أخرى ونحن نتكلم عن الطبيعة الخاصة والخصوصية ديال العالم القروي، من الضروري أن نأخذ بعين الاعتبار بأنه ما يمكنش كذلك نمشيو في الاتجاه، وتكلمتو عليها السيد المستشار المحترم، ما يمكنش نمشيو في الاتجاه ديال التقسيم والتجزئة في أي اتجاه كان.

لأنه إذا ذهبنا في هذا الاتجاه كيمكن نشوفو واحد العدد ديال التجزيئات اللي كتنشأ هكذا بشكل غير قانوني.

ولذلك يتعين أن تكون العملية مراقبة، يعني سهلو، لكن دون أن نتساهل كذلك مع التجاوزات اللي يمكن تكون.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني في نفس الموضوع، موضوع أزمة العقار، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار لتقديم السؤال.

المستشار السيد مولاي إدريس حسني علوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

إخواني، أخواتي المستشارين،

يعتبر قطاع العقار من إحدى الركائز الأساسية في الدورة الاقتصادية، وذلك لارتباطه بعدة مجالات تساهم في خلق فرص الشغل، إلا أنه في السنوات الأخيرة عرف ركود، مما انعكس سلبيا على الرواج الاقتصادي والمنعشين العقاريين، ولاسيما الصغار منهم من يعيش على ارتفاع أئمة المنتجة المعروضة وصعوبة الحصول على القروض من الأبنك، أما الشروط التعجيزية والضمانات التي تطلبها البنوك.

وعلى ذلك الأساس نسائلكم السيد الوزير، ما هي التدابير المتخذة من طرف الحكومة لتشجيع المواطنين على اقتناء السكن وإخراج القطاع العقاري من الأزمة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مولاي إدريس الحسني علوي:

شكرا السيد الوزير.

ما كنتشكوش في المجهودات اللي كتقوموا بها، ولكن فليكن في علمك السيد الوزير، راه كين الناس اللي هما ما وصلينش 25 مليون، وكين الناس اللي موصلينش 14 مليون، راه كين عدد من الناس اللي هما اقتناو شقة وخلصوا فيها الكريدي واحد المدة ديال أربع سنين، خمس سنين، وما قدوش وسمحوا فيها، وجات البانكة وداتها لهم.

فيكن في علمك السيد الوزير، راه كين الناس اللي شراو، اللي مشاوا اقتنوا شقة ب 25 مليون ووصلاتها لهم البانكة حتى 40 مليون، وهما ناس بسطاء، ما يمكنش، خاص تشوفوا، تتطلبو منكم تشوفوا واحد الحل اللي هو يكون الثمن ديال السلف ناقص والثمن منخفض باش يلقاو هاذ الطبقة المتوسطة، تلقى فاش تسكن، كينوض الإنسان كيشري شقة ب 25 مليون هو بوحدو، كيتزوج كيولوا عندو وليدات، كيولي عندو المدرسة، كيولي هذا، ما كيلقاش باش يخلص الطريقة، كنجي البانكة كنديا لو.

بالنسبة للعقار السيد الوزير، راه عدد ديال الشقق اللي تبناو ما كانش اللي بغا ياخذها، المنعشين العقاريين الصغار راهم مساكن في مشاكل، عدد فيهم اللي راهم في السجن، كنعرفهم عدد ديال الناس اللي راهم بناوا غير 10 شقق، 20 شقة، راهم في السجن ما كانش اللي يشري من عندهم. التحفيظ تزداد، بغينا نشوفوا المشكل ديال التحفيظ، حتى هو ولا تزداد. الأراضي وبالنسبة للمجال القروي هناك مشاكل في البناء، مشاكل في الأراضي السلالية، بغيناكم تشوفوا هاذ المشاكل وتحلوهم معنا، كنشوفوا المجهودات ديالكم اللي كتقوم بها وتتمناو المزيد إن شاء الله. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم.

نشكر السيد الوزير على مساهمته.

وننتقل إلى الأسئلة الموجهة للسيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، والسؤال الأول حول موضوع وضعية التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي بالعالم القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك جميل:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدتين الوزيريتين،

السادة الوزراء،

الزملاء المستشارين والمستشارات،

السيد الوزير، رغم المجهودات التي بذلت في السنوات الأخيرة للرفع من وضعية التعليم الثانوي التأهيلي والإعدادي، إلا أن هذا القطاع في المجال القروي لازال لم يحظى بالاهتمام المطلوب.

لذا، نسالكم، السيد الوزير، ما هي إستراتيجيتكم لتحسين وضع التعليم الثانوي بالعالم القروي؟
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد حصاد، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

إذا ابغيتو الجواب على هذا السؤال نبدا بعدا بالي تدار مزيان، بلا ما نرجع للمشاكل.

فيما يخص الإعدادي، الأرقام اللي عندي هو في 10 سنوات أي من بين 2007 و2017، كانت في 2007، 570 مؤسسة تعليمية في الإعدادي أصبحت الآن 850 أي بزيادة ديال 50% مقارنة مع 2007، ونفس الشيء بالنسبة للتأهيلي كانت العدد في 2007 ديال المؤسسات في العالم القروي ديال التأهيلي 140 دابا وولات 330.

بطبيعة الحال هذا غير كافي، بطبيعة الحال كين بعض الأماكن اللي فيهم مشاكل اللي كانت مبرجة فيهم إعدايات أو لا تأهيلية أو ما تصاوباتشاي، وكين أماكن كثيرة ماشي وحدة، بلا ما نسردها بالتفصيل، ولكن كان مشاكل إما مع المقاولين إما مع بعض الجهات.

من جهة أخرى اللي بغيت نأكد عليه كذلك هو أن البناء وحده ليس كافيا، فالآن خاص نشوفوا الحالة ديال هاذ الثانويات كلها كيفاش عاملة ونحاولو إن شاء الله على الأقل من هنا للدخول المدرسي المقبل أو الدخول المدرسي اللي من بعد، باش تكون هاذ الثانويات في مستوى يليق بالتعليم ديالنا.

وأخيرا، غادي يبقى المجهود ديال البناءات متواصل، فهناك برامج يعني معدة للسنوات المقبلة وهاذ التزايد غادي ييتي، إن شاء الله، ربما في أفق باش تكون الإعدادية على الأقل في كل جماعة محلية بمعدل ماشي بالضبط فكل جماعة، لكن بعض الجماعات اللي ما عندهومش العدد الكافي ديال

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:
أنا متفق معاكم المشكل ماشي ديال البنات، البنات كايبة وخا أن المشكل اللي تكلمتو عليه ديال المراهيض وديال الماء وديال ذاك الشئ كلو ما موجودش فهاذ المؤسسات اللي كنتكلمو عليها، الإعداديات إلخ، موجود فذاك اللي كيسميو الملحقات اللي كايين شي 13 ألف ملحقة عبارة عن حجرات مشتتة في بعض الأماكن واللي صعب الوصول لها الماء ولا الضو ولا حتى المراهيض، واحنا كنتكلمو من ناحية الجودة، فكيفنا أيام وأيام للتحدث عليها، وغتجينا إن شاء الله فرصة وهذا هو المبتغى الأساسي، لأن نسبة النجاح في الابتدائي فيما يخص العالم القروي مكتعداش 75%، معناه أن الربع 25% ديال الأطفال اللي كيوصلو للمرحلة النهائية ديال الابتدائي كيسقطو، وخا كيكللو من بعد وكيبليو إلخ، ولكن المسيرة دياهم اللي كانت فالأول كتحد.

وبالنسبة للتأهيلي فهو أكثر يلاه 50% اللي كتمر من الإعدادي للتأهيلي في العالم القروي، هذا ضياع كبير جدا لا للتلاميذ ولا للبلاد ولا للجميع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه في نفس الموضوع، أي المدرس في العالم القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال، أنفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيد الوزير أتمنى لكم التوفيق في هذه المهمة الصعبة، لأن هذا القطاع راه تعددت فيه التجارب اللي يمكن باشرتها الحكومات المتعاقبة من أجل مواجهة معضلة التمدن بالعالم القروي، إذا لم نقل كانت لكل حكومة مقاربتها الخاصة من أجل مواجهة هذا المشكل، كانت آخرها تجربة "المدرسة الجماعية"، والتي ارتبطت بما سمي بالبرنامج الاستعجالي، غير أن هذه المقاربة والبرامج أثبتت عدم النجاعة وتوقف العمل بها مما خلق تراكم للمشاكل وأزم الوضع وجعله أكثر تعقيدا.

ما هي مقاربتكم، السيد الوزير، للتعامل مع هذه المخلفات، ومواجهة هذه التركة، خصوصا وقد عبرتم مؤخرا بوضوح في لقاءكم مع النقابات أن التعليم مريض في المغرب.

إذن فين المقاربة دياكم باش ما يقاش مريض؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

التلاميذ، ولكن هذا هو الهدف ديانا إن شاء الله.
وبالنسبة للتأهيلي كذلك غادي تبقى المسيرة بنفس (le rythme) اللي كنا عليه في الماضي.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك جميلي:

السيد الوزير،

لعل من نافلة القول أن قطاع التربية والتكوين أصبح يحظى باهتمام كبير داخل المجتمع المغربي، باعتباره مدخلا أساسيا للتنمية المستدامة، وحيث أن مسار التربية والتكوين خضع لعدة تجارب بدءا بالخطط الإستعجالي وكذلك ميثاق التربية والتكوين، إلا أنه انتهى إلى بلورة إستراتيجية 2015-2030، هذه الرؤية التي أخذت كشعار لها "من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء.

لقد تبنت هذه الرؤية 3 ديال المحاور مقسمة إلى 16 مشروع مدمج، الهدف من هذه الرؤية، كما ورد في مقدمتها، ترسيخ مدرسة جديدة تقوم على الإنصاف وتكافؤ الفرص والجودة للجميع والارتقاء الفردي والجمعي، بل اعتبرت المدرسة أهم رافعة أساسية للتنمية، مما يلزم مدها وتمكينها بما يجب لتقوم بأدوارها.

إلا أن، السيد الوزير، هذه الخطة أتت بعد فشل لما سبق ذكره، حيث ذكر التقرير الذي أعدته الهيئة الوطنية للتقييم للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي سنة 2014، تحت عنوان "المكتسبات والمعوقات والتحديات"، كشف هذا التقرير فيما يدع مجالا للشك أن المدرسة اليوم وخصوصا في العالم القروي، لازالت تعاني من عدة اختلالات، نذكر منها لا الحصر، افتقار عدد من الجماعات والمناطق إلى مؤسسات تعليمية من مستوى الثانويات والإعداديات، بل أن الجماعات اللي فيها هاذ المؤسسات قد نجدها بعيدة وتعيش الهشاشة في بنيتها التحتية. كايين مؤسسات تعليمية، السيد الوزير، ما فيهاش المرافق الصحية، غير مبروطة بالشبكة ديال التطهير، بالضوء، كذلك بعيدة على التغطية ديال الشبكة ديال الانترنت، واحنا تنعمدو طبعنا الترقيم في مسك البيانات والمعطيات والنتائج، إذن هناك...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار انتهى الوقت.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال في إطار ما تبقى لكم من الوقت إذا أردتم، شعل الميكرو السيد الوزير ونقول ليك.

55 ثانية.

هو ديال "التيسير" غير هاذ "التيسير" هذا التنزيل دياو آثار مشكلة كبيرة كايين أسر تستتافد وأسر ما تستتفدش، جماعة حدا جماعة هاذ الجماعة تستتفد والجماعة الأخرى، الوالدين ديال ذاك وليدات ما عندهمش وما تستتفدوش.

وهنا تنبه السيد الوزير بعد ما ما تستتافدوش تيجبو واحد الاحتقانات مخدومة من طرف سياسيين وحنا اليوم أش تنطالبوك، نطلب منكم السيد الوزير باعتبارنا لأن حتى أنا معاكم في الحكومة جزء من هذه الأغلبية للدفاع على مبدأ التعميم في أفق زمن معقول وعاجل لأن الوضع لا يتحمل الانتظار لأن هاذ المشاكل دالاحتقانات وانما تشوفو واش المغرب محتاج لهاذ الشي؟ راه ما محتاجش ولهذا الرجاء ثم الرجاء لأن اليوم راه كايين غير الجمععات نبعو من هاذ الشي ونعمو هاذ الشي، وتمناو ربي يوفقك على أساس تعطينا واحد الوقت معين في زمن محدود باش يلمسوه المغاربة. شكرًا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد المستشار. الكلمة لكم السيد الوزير إن أردتم.

إذن، ننتقل إلى الموضوع الثالث ودائمًا في موضوع سياسة التعليم وموضوعه "السياسية التعليمية" الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال. تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرًا السيد الرئيس.

السيدات الوزيرات، السادة الوزراء،

السيد الوزير المحترم،

تحملت مسؤولية التعليم، واستبشر رجال التعليم أو الأسرة التعليمية خيرا نظرا لما يلمسونه فيكم من نظرة علمية ثاقبة ومن توجهات ذكية. ما هي السياسة التي سترجعون بها الثقة للأسرة التعليمية؟ بالتوفيق إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

سؤال طويل وعريض وطويل وعريض، بغيت نذكر مرة أخرى، على أن كايين اتفاق كامل على أن توفير القاعات الدراسية ولا التجهيز ديالها ولا الحد من الاكتظاظ، ليس غاية في حد ذاته، هذه ليست إلا وسيلة باش تكون الجودة، الظروف باش تكون الجودة ديال التعليم أكثر ما يمكن.

الجودة بطبيعة الحال منسناهش نهار قلنا في هاذ الأول هذا على الأقل الظروف ديال العمل تكزن مواتية، ميمكش تقرري التلاميذ في ظروف

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

اسمح لي السي الراضي ما اعرفتكمش فالأول بالحية.

حقيقة هاذ الشي اللي أترتوه يعني حقيقة مشكل كبير، لأن في العالم القروي، مرة أخرى بغيت نعاود اللي قلت قبيلة، كايين تقريبا 5000 مؤسسة ديال التعليم الابتدائي في العالم القروي، وكايين فالخضري يلاه 3000، معناه أن العدد ديال المؤسسات للتعليم الابتدائي في القروي أكثر من، زيادة على 13 ألف ملحقة، معناه أن التعليم عند الابتدائي مشتت في المغرب كله، وكانت هاذ الفكرة طبعًا باش هاذ الحجات اللي هي مشتتة تجمع وتكون فواحد المكان معين وتكون عندها الإمكانيات باش الدراري أولا ما يقاش الأقسام اللي فيهم 3، 4، 5 ولا 6 بالمستويات كايين اللي فيهم حتى 6 المستويات كل مستوى فيه 2 ولا 3 ولا 4 ديال التلاميذ هاذك الشي ما خصوش يبقى خصنا نديرو مدارس يعني مجموعة فيها عدة أقسام وفيها بتأطير مزيان وفيها إلى آخره.

بدأت هاذ التجربة قبل 6 أو 7 سنوات والآن راه هنا تقريبا 116 مدرسة بحال هاذ الشكل هذا، غير كافية الآن وإن شاء الله أنا في نظري هاذ التجربة خصنا نمشيو فيها أبعد ما يمكن وتكون مدارس مجموعة ولكن بشرط واحد هو توفير:

أولا، المسائل ديال النقل تكون مع الاستثمار في الأول ماشي تنسناو حتى نديرو مدرسة عاد نقاو نلقو كيفاش نلقو التلاميذ، من الأول تكون التلاميذ منين غادي ييجو و (transport) اللي غادي ييجبهم.

ثانيا، هو المطاعم المدرسية تكون في هاذ الوحدات باش دراري يمشي في الصباح ويرجع في العشية وما غنديرو حتى شي حاجة جديدة، هاذ الشي معمول به في الولايات المتحدة الأمريكية هي أغنى دولة فراكم تشوفو في الفيليات ولا اللي تمشي لأمریکا راه تيجيو دراري بالكيران بذاك الشي كله وتيقروا تيعاود يرجعوا في العشية، فهذا هو أحسن وسيلة أحسن نجاعة إن شاء الله وهذي هي السياسة اللي غتمشاو عليها من طبيعة الحال إلى كان النقاش فيها احنا مستعدين ولكن تنظن هذا هو الطريق اللي خصنا نمشيو فيها وشكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا، الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد إدريس الراضي:

شكرًا السيد الوزير المحترم.

تكلمتو على الدول الكبرى، الدول الكبرى كلها عطت الأولوية للتعليم باعتباره أهم استثمار لأنه استثمار في الإنسان لأنه هو صانع التنمية إذا كان متعلمًا ومتنورًا، وقد يكون أيضا قبلة موقوتة ومصدرا للإرهاب إذا كان جاهلًا أو أميًا.

السيد الوزير، تفاعلنا من البرامج وغادي نجي لك واحد البرنامج اللي

التعليم، هناك فئات كبيرة متضررة لا تتطلب إلى إرادة بسيطة وبسيطة جدا، لا تكلف ميزانية الدولة إلا الفئات وهذا الناس نحاول بعجالة، هاذوك الأساتذة الراسبين ومعنا الأخت الزوي مستشارة حضرت معكم في الوزارة على هاذ الناس واعدتهم باش تدوزوا لهم مباراة، لحد الساعة ما كاينش، ضحايا النظامين الأساسيين، قلت لنا واعترفت الوزارة بأن هاذ الناس معهم الحق، غير معهم الحق الناس اللي مازال تيشتاغلوا، إوا المتقاعدين مشاوا الذين لم يسبق لهم، تحية خالصة للحكومة السالفة، ولكن بقيت واحد 40 أو 28 راهم تيموتوا من دبا واحد العمر، الأعمار بيد الله، غادي نلقوا إلا القليل.

وغادي نجيو للأطر المشتركة، الناس تيستافدوا من النظام الأساسي ديال وزارة التربية الوطنية، إلا هاذ التقنيين المساعدين الإداريين المتصرفين هاذوا كلهم ما تيستافدوش، واش هما من التعليم أو سيفظهم لشي وزارة أخرى؟

الطامة الكبرى، في عجالة، كين أطر تربوية محمشة أصابها ما أصابها من ظلم وتعسف خلال واحد الفترة ديال، ما نسيماشي، الفترة السوداء في حياة التعليم، هاذو مدرء الأكاديميات بكفاءة عالية وراه مازال جالسين، وعندهم 5 اسنين باش يخدموا، وعندنا هاذوا اللي جاهم، اسمح لي السيد الرئيس، عندنا الناس اللي صابهم واحد التعسف حكرة، غير أنا ما تتعجبنيش تقول لك راك تشلتي .. هذا راه ما يمكنشاي أرجو من ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، غادي تكون مناسبة إن شاء الله، في إطار اللجنة لتداول هذا الموضوع لأنه موضوع كبير وعريض. إذن وما دمننا في موضوع التعليم، وباسمكم جميعا السيدات المستشارات والسادة المستشارين، نرحب برجال ونساء الغد تلاميذ مؤسسة العرش ميموزة بالقنيطرة الذين شرفونا بحضورهم. شكرا لكم.

السؤال الرابع موضوعه وضعية الداخليات المدرسية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد علي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،
السيدات والسادة المستشارين،
السيد الوزير،

الفريق الاشتراكي سبق له أن تقدم بهذا السؤال بمناسبة الإعداد للدخول المدرسي، ولكن وقع ما وقع، اليوم نقول من هذا المنبر بأن هذا السؤال السيد الوزير، لم يفقد بعد راهنيتها لأنه يتمحور حول وضعية

جيدة إلى كان عندك 50 ولا 60 تلميذ في القسم، هاذ خصنا نزولوها، ميمكنش نخدم في قاعة اللي كتقطر ولا اللي مفهاش السبورة مزينة، هاذ قلنا هاذ المسائل اللي كتعيق الجودة نزولوها من الأول، ولكن الجودة كتبقي هي الهدف الأساسي، وهاذ الجودة أشنو هي؟

أولا، هي أولا مناهج ديال التعليم، المناهج خصها تكون متطورة وخص تكون توافق المستوى ديال التلاميذ باش يتعلموا دغية وبكيفية سريعة.

ثانيا، الجودة كتحتاج لواحد النوع وأقولها وأكرها كتحتاج لواحد النوع من الجديدة من طرف الجميع، كل الساهرين على المنظومة، مكنعنيش فئة معينة، من المسؤولين الكبار حتى الأساتذة حتى الموظفين الصغار داخل المؤسسات.

وثالثا، وهنا ألح وأكرر على الدور الأساسي للأساتذة في الرقي بمستوى التعليم في بلادنا، التلميذ عندو قدام فقط الأستاذ من اللي يكون داخل القاعة، داخل المدرسة، فهو اللي عندو أهمية قصوى في هاذ الشئ، والحمد لله كلشي كيعرف هاذ، راه عندنا الأغلبية ديال الأساتذة ديالنا أكفاء، وكيف ما كلكم أنا كنعن كلشي الإخوان اللي حاضرين هنا راه اقروا على ظروف مع أساتذة مغاربة، أنا منهم مع المغاربة اقربنا، المدرسة مغربية، وفي ظروف صعبة جدا، والإخوان اللي كيعرفوا، كيعرفوا راه كلشي واحد العدد كبير هنا أقرت في واحد الظروف، ولكن الأساتذة بفضل التجند ديالهم، بفضل التعبئة ديالهم وصلوا لواحد النتيجة اللي هي الآن كنعنقوا فيها هنا وكنعنقوا في الأطر ديالنا في كل ربوع المملكة.

فاحنا غادي نحاولوا إن شاء الله، كل الظروف ديال العمل لا من التكوين ولا من المناهج ولا من التجهيزات الأساسية باش نحاولوا نوفروها باش ميقاش شي واحد يقول لنا راه مكنخدمش لأن خصني هاذ ولا خصني هاذ، ولكن كذلك كنعنقني إن شاء الله وأنا متيقن أن الكل سيتجند باش هاذ المشكل ديال التعليم اللي كنعنقوا عليه ملقوش ذيك الكلمة ديال مريض ولا ماشي مريض مخصهاش تكون، بالعكس كنعنقني إن شاء الله، باش في التقارير ديال المنظمات الدولية من هنا شوية ابدوا يقول المغارب استطاع بتعبئة الجميع أن يصل إلى مستوى ديال التعليم ديالوا نهض بواحد السرعة اللي فاقت دول أخرى اللي كانت في نفس المكانة قبل ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الوزير، تمنى أو الفريق الاستقلالي تمنى لكم التوفيق.

الأمر هنا لا يتطلب الكيف، بقدر ما يتطلب إرادة قوية للأسرة التعليمية، جدودنا اقروا في الحاصرة وراهم علماء، ولكن حنايا إلى قبلت النصيحة ديالنا وخا حنا في المعارضة، غادي نقول لكم راه العناية ديال إصلاح التعليم إرجاع الثقة لرجل التعليم، خلط أولا واحد المصالحة مع رجل

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

في الحقيقة احنا السؤال ديالنا كان مرتبط بكل وضوح بوضعية الداخليات المدرسية، ونعلم جميعا على أن الإقبال على الداخليات المدرسية يكون من نصيب التلاميذ أو التلميذات ديال الفئات المعوزة. أحنا اليوم نثير انتباه الحكومة المحترمة التي نندعمها وتمنى لها التوفيق مستقبلا بمناسبة الدخول المدرسي المقبل، هو أن الوضعية المالية لميزانية الداخلية باش تعطى لها واحد العناية خاصة، علاش تنقول عناية خاصة، السيد الوزير؟

لأن اليوم الإشكال الحقيقي أو الأعطاب التي وقع الإجماع حولها هو أن التدبير المالي فيه مشكل، راه اليوم السادة رؤساء الجماعات البعض منهم مشكورين أو رؤساء المجالس الإقليمية خلال شهر 11، 12 و 1 هما من تكلفوا بتوريد المواد الغذائية الأساسية، لأن كان وقع واحد المشكل في الصفقة على مستوى الأكاديميات، هاذ الشيء لا من الشمال ولا في الجنوب، احنا هاذ الشيء ما بغينا هاش يبقى مستقبلا، يعني بمناسبة الدخول المدرسي المقبل.

أيضا، السيد الوزير، كين واحد المشكل ديال وضعية العاملين، هاذوك الطباخة أو الناس اللي فالنظافة راه ما تيتخلصوش، إقليم وزان نموذجيا، راه أعطوهم شي شهرين أو 3، راه مازال الوضعية ديال العاملين داخل الأقسام الداخلية للمؤسسات التعليمية ما كيتوصلوش بالمستحقات الأجرية ديالهم، فهاذي عملية غير مقبولة، غير مستساعة لا يمكن أن تستمر مع ميلاد هاته الحكومة.

أيضا، السيد الوزير المحترم، احنا اليوم المغاربة مقبلين على الامتحان ديال البكالوريا، وعليها قلت السؤال ديال الفريق الاشتراكي لم يفقد الرهنية ديالو، فبالتالي احنا كفريق نطالب بضرورة توفير الظروف الملائمة للتلاميذ اللي هما ما غنقلوش نزل، اللذين يقطنون فهاذ المؤسسات التعليمية بالأقسام الداخلية باش الظروف اللي غيجتازو فيها امتحانات البكالوريا تكون ظروف حسنة، وحتى لا يؤثر عدم إطلاعهم أو النقص فالإطعام ديالهم على النتائج، أخذنا بالاعتبار أن بعض الموردين، السيد الوزير، اللي كيتعاملو مع الأكاديميات، راه الطريقة اللي كيسلمو بها ذيك المواد الغذائية راه تم فواحد الوضعية ما تقدرش نقولها لكم.

يعني كيجي مثلا ممول، كيجيب ذيك الخبز وكيلوحها، وراه كين محاضر معاينة احنا كفريق ديالنا توصل بها، هاذ الشيء كين في الولاية ديال أسفي وكذلك في الولاية ديال الشمال.

إذن احنا ابغينا ندقو ناقوس الخطر، على الأقل الأكاديميات أو المديرين الإقليميين المحترمين هاذ الناس هاذو اللي كيتعاملوا.

معذرة السيد الرئيس.

شكرا السيد الرئيس.

الداخليات المدرسية، كيفية تدبيرها وكذلك الظروف ديال الإيواء للتلاميذ بها؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا.

بلا ما نرجع للعدد ديال (les internats) اللي كينين في المدارس، الداخليات الموجودين هذه مسائل كلشي تيعرفها، أنا فقط أكد على أن الحالة ديال العدد كبير من هاذ الداخليات ليس في المستوى المطلوب، لا من ناحية الأفرشة ولا من ناحية الحالة العامة ديال هاذ الداخليات، أحنا واعييين بهاذ الشيء هذا وإن شاء الله في هاذ العام هذا قبل الدخول المدرسي، نفس الشيء غادي يكون مجهود خاص بالنسبة لهاذ الداخليات لا من ناحية الأسرة ولا الأفرشة ولا الغطاء إلخ، باش تكون إن شاء الله في المستوى في الدخول المدرسي المقبل.

فيما يخص المسألة، وخا نرجع لها واسمحو لي، ديال الطالبات وديال رجال التعليم إلى آخره، أحنا لا أحد ينكر أن عندهم مشاكل، ولكن ديمما اللي تنطلب من الإخوة والقباط باش تفهموا هاذ القضية وتنشكرهم، هو أن يجب الفصل بين متطلبات التلميذ اللي خصنا نقابلوه كلنا، كل المسؤولين، وما بين المتطلبات الاجتماعية ماشي نربطو واحدة بواحدة، لأن إلى جيتو تقول ليا ما نخدم حتى تعطني ولا هذا غنبقاو ديمما ندورو فحلقة فارغة، وهاذ القضية ما جابتش نتيجة، ما جابتش نتيجة، لأن كنبقاو ديمما زيد القمح زيد الدقيق، كما كيقولوا زيد الماء زيد الدقيق، شكون اللي بدا شكون اللي ما بداش.

أنا كظن هاذي جات الفرصة باش نتجندو كلنا فواحد هذا، المشاكل ديالنا غادي نحلوها غنجمي الوقت فاش تحل، راه ما كينش شي حاجة اللي صعبة على العزيمة ديال الإنسان، وكين هناك تجند وطني حول هاذ الموضوع هذا، فخصنا نغتنموا هاذ الفرصة هاذي، باش من جهة نعطيو اللي علينا، نخدمو ونزيدو فالخدمة إلى آخره ونتعاونو جميع، ومن جهة أخرى نطلبو، وإن شاء الله راه ما كينش شي واحد اللي كيقفل الباب ولا كيقول ما كينش مشاكل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين، تفضل السيد الرئيس.

الحكومة الحالية تولى هاذ القطاع الأهمية الكبرى، وواضحة لو إستراتيجية في إطار عمومي اللي تبتهدف بالأساس إلى محاربة الريع، ولكن أيضا إلى توفير المواد الأساسية والعمل على أنه القطاع يكون تنافسي من خلال الهيكله ديالو ومن خلال القيام بعدد من الإجراءات فطلبات العروض اللي تكون مفيدة.

وتعلمون أيضا على أنه خلال فترة الولاية السابقة راه خرج قانون 31.27 اللي دام فيه النقاش سنتين، واللي خرج في الجريدة الرسمية في يونيو 2015 واللي بالفعل كانت فيه إشارات واضحة، إلى أنه التجميع ديال جميع النصوص اللي مرتبطة بالمقالع، أننا نوصلو لهاذ الأهداف اللي حققتها.

أنا غير الجواب اللي عندي هو ما عرفش تكلمت عن وعود واللي ما كايناش، الوزارة إلى دخلتو للموقع ديالها السيدة المستشارة ستجدين في الموقع ديال الوزارة جميع المقالع ديال المغرب مصنفين وابتداء من أكتوبر 2012 اللي مصنفين حسب الجهات وحسب النوع ديال ذاك الشي اللي تنخرجو من المواد الأولية فذاكشي اللي تتطلبو 1895 مقلع اللي راه هو كاين 165 صفحة، أنا جبت نسخة فقط من صفحة من هاذ 165 صفحة اللي فيه جميع المقالع، الجهات اللي موجودين، النوع ديال الرخصة، النوع ديال ديال ديال ذاك الشي اللي تخرج النوع ديال الشركة المدة إلى آخره.

وبالتالي الحكومة السابقة وفت بالذي وعدت في الجانب ديال المقالع ويمكنكم الإطلاع على جميع المقالع ديال المغرب اللي هي متوفرة في الموقع ديال الوزارة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. الكلمة لكم السيد المستشار تفضل.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

طبعاً هاذ السؤال كنا طرحناه في الحكومة السابقة ولكن عندو راهنية الآن لأنه الجوهر ديال السؤال هو من بعد ما الحكومة نشرت اللائحة المستفيدين، المغاربة تساءلوا كاملين شنو بغا تدير الحكومة من بعد ما نشرت اللائحة ديال الأسماء وما درتوش اللائحة ديال أسماء المستفيدين من مقالع الرمال درتو أسماء شركات.

المغاربة كلهم كانوا تينظرو واش الحكومة عندها الجرأة باش تصالح هاذ القطاع لأنه السيد الوزير هذي ثروة وطنية مقالع الرمال والصيد في أعالي البحار ومقالع الأحجار هذي ثروة وطنية ينبغي لكل أبناء المغاربة الاستفادة منها كنتسألو كما تيسألو المغاربة كنا تنتسألو الجرأة الحكومة تقيس في هاذ

السيد رئيس الجلسة:

شكراً، وباسمكم جميعاً نشكر السيد الوزير على...

السيد الوزير، باقى ليك.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

فقط أنا سجلت الملاحظات كلها، وكنتمى إن شاء الله نشهد تغير في الأسابيع المقبلة إن شاء الله.

شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة، وتتمنى لكم التوفيق في مهمتكم.

وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وموضوعه المستفيدين من مقالع الرمال ورخص الصيد في أعالي البحار، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكوفندرية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال. السيدة المستشارة تفضلوا.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكراً السيد الرئيس.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

السيد الوزير، لقد رفعت شعار محاربة الفساد والريع خلال الولاية السابقة ونشرتم اللائحة ديال المستفيدين من المأذونيات في قطاع النقل ووعدتكم بنشر باقي اللوائح، خاصة في قطاع الصيد في أعالي البحار ومقالع الرمال، لكن لم توفوا بوعدكم.

لنا، نساءلكم، السيد الوزير، عن الأسباب الحقيقية لتستمر عن هؤلاء المستفيدين؟

وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم، السيد الوزير، تفضلوا.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

السيد الرئيس،

شكراً السيدة المستشارة.

بالفعل تفضلتو وطرحتو سؤال حول المقالع اللي من المفروض كما تفضلت أنه كان خاصها تنشر اللائحة.

أنا غادي نقول لك في البداية بأنه بالفعل الحكومة السابقة وأيضاً

ستنشر من خلال القانون في الجريدة الرسمية بالمعطيات ديالها كاملة، ذيك الساعة ستعرف شكون الشخص وشكون الشركة .. هذه هي الشفافية ومحاربة الربع.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكركم على مساهمتكم الفعالة.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه إلى السيد وزير الصحة وموضوعه "انتشار بعض الأمراض المعدية في العديد من مناطق المملكة"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد لحسن أدي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدتان الوزيرتان،

السادة المستشارين والمستشارات،

السيد الوزير المحترم،

تعاني مناطق الجنوب الشرقي من تفشي مجموعة من الأمراض المعدية على رأسها (Leishmaniose) سؤلنا السيد الوزير ما هي الإجراءات التي اتخذتها لتطويق هذا الوضع؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

السيد الحسين الورد، وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا هاذ الجهات على الصعيد الوطني، باش نأكد من خلال هاذ السؤال ديالكم السيد المستشار المحترم للرأي العام الوطني، أنه ما كاينش عاود ثاني رجعت كما يكتب ماشي عليك أو كما يقال الأمراض المعدية السيرية رجعت اللي ما كانش كاع في المغرب ورجعت، منها (Leishmaniose) منها الحجر الخبيثة، منها الجدام... إلخ.

فالمغرب قضى على هذه الأمراض، وغير باش نوضح أنه هاذ المرض مثلا الجدام منين تتكون المنظمة العالمية للصحة تتقول أي دولة عندها أقل من حالة من هاذ الحالات لكل 10000 نسمة فيتسمى أنها قضت على هاذ المرض، فبعض الحالات تتبان في البلاد فرادية معزولة، مثلا كان حوالي 2500 ديال (Leishmaniose) وليني ما نساوش في 2016، 2015 كانت أكثر من 3500 إلى أخرى، فهاذ الأمراض اللي أشرت ليا الجلدية غذا وكنتخفف وكنتقص في المغرب، الإجراءات اللي اتخذتها الوزارة.

الشي، محاربة الفساد ومحاربة الربع إلا أنه مع الأسف الوضع زاد استفحالا لأنهم تتعرفوا السيد الوزير إلى مشيتوا للمقالع في كل مدينة والقيطرة ها هي قدامكم شوفوا المستفيدين أشنو تيديرو في الرمال ديال البحار؟ كاينة تجاوزات خطيرة وهاذ الشي تتعرفوه كاملين وكل أعين السلطة متواطئة ولكن حتى شي حد ما قدر يهضر والثروة البيئية تتفاس والثروة السمكية تتفاس ولا أحد يحرك ولا أحد يحرك ساكنا.

كنا نتمنناو جراءة الحكومة تمثي في هاذ المجال ما شي الجراءة الحكومة تمثي عند المستضعفين والفقراء ديال هاذ البلاد، لأنه قلت هذه ثروة وطنية كاينة عاطلين اللي تيتسناوا العمل، كين فقراء اللي تيتسناوا حقهم من الثروة الوطنية، غير ممكن السيد الوزير الإخوة تستمر بلادنا في هاذ النهج ديال أنه حفنة من المستفيدين من خيرات هاذ الوطن والباقي يعاني من الفقر والتميش، إلى كين شي جراءة عند هاذ الحكومة نتمنناو هاذ الحكومة تقيس هذا المجال وتوزع الثروات بشكل عادل ما بين أبناء هذا الوطن، أما ننظر في كل مرة شعارات وتخبوا وراء شعارات، لأنه هناك جهات تحارب، إلى قستو في هاذ ملفات الفساد والمفسدين ما أظن أن ذلك صحيحا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار. الكلمة لكم، السيد الوزير، تفضلوا.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

أظن السيد الرئيس والسيد المستشار السؤال ديالكم كان واضحا، هو أنه الحكومة كان عندها وعد للمغاربة أنها غادي تنشر وما نشرت، فإذا به هي ناشرة هاذ الشي بكل التفاصيل وبكل الدقائق الأمور، كما وضحت لك من خلال كل شيء، حتى لي (les coordonnées lambert) باش تعرف حتى المقلع فين.

كاين الشق دبا اللي هو سياسي، دبا أنت خرجت من الشق اللي طلبت فيه معطيات، لربما كنتم تتصوروا أن الحكومة ما دارتش، فإذا به دارت وأعلنت للمواطنين ودارت الجهد اللي ما كانش دار فهي دارت.

الشق السياسي الآخر في إطار النقاش اللي كان داخل البرلمان بغرفتيه كان القانون ديال 27.13 واللي كان محط نقاش ديال الجميع واللي خرجنا به بصيغة، راه داز في مجلس المستشارين وقدمتم من المقترحات ما من خلاله طالبتم أن يتم تطوير هذا القانون باش يكون شفاف ويكون للاستثمار جاذبية ويكون توزيع ديال الثروة ويكون.

فخرج هذا القانون اليوم النصوص تنظيمية هي التي من شأنها الحكومة حرصت، السيد المستشار، على أنه في المادة 64 أن المستخرجات ديال التراخيص غادي تنشرها في الجريدة الرسمية ما شي الموقع ديال الوزارة،

ما غاديش تقولوا المشكل ديال الوالدين، راه ماشي مشكل ديال الوالدين راه مشكل ديال سكاينير، (pédiatre)، عندنا 11 (spécialiste) بتغير ما كاينيش السيد الوزير، مكبحضروش..والله إلى مشكل السيد الوزير في هاد الشئ ديال الصحة في تنغير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، كنتشكر السيد المستشار، أنتشكر السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

لأن هاد القضية ديال المرحومة إيديا ما كاين فيها أخبار مغلوطة نوضح بعجالة.

أولا بعد تقديم العزاء للأب ديالها اللي كنت قدمت العزاء للعائلة ديالها الصغيرة والكبيرة، هاد القضية تم ترويج المعلومات مغلوطة، تنتقال المرحومة ما توفت إلى ما كانش سكاينير هذا غير صحيح تماما، غير صحيح تماما، وكان سكاينير ولا كان وكان فيه عطب غير صحيح تماما، هي امشات للراشيدية ودارت سكاينير ديال الراس، دارت السكاينير عاوتاني آخر الثاني ديال الرأس وديال الصدر وديال الجسم ككل اللي بين يعني كسور في (la base du crâne) بدون تورم يعني ما كانش المخ منفوخ بدون نزيغ لي تيبان سكاينير لي تيقول هاد الشئ راه خطير لأن كاينين جوج الأنواع ديال الرضوض ديال الرأس إما ما تيبين والو سكاينير واخا كان راه كان دارتو جوج نوبات وما تيبين والو من بعد زاد عليها الحال وتوفت الله يرحمها وهاد، الشئ أكدو الطبيب الخبير اللي دار التشريح في فاس المحلف اللي دار التشريح، اللي وصل لهاذ النتيجة هادي اللي تنقولو.

فيما يخص المفتشية العامة مشات لعين المكان اللي وقفت على اختلالات إدارية، واخذينا في وقتها مع المسؤول على هاد الاختلالات الإدارية اخذينا يعني الواجب درناه.

فيما يخص، السيد المستشار المحترم، غير باش نؤكد للسكانة وللمغرب كلو باش يعرف هاد الجهة هادي اللي تيبان لك، كان فيها مجهود جبار ديال الوزارة، مليار و33 مليون درهم، أشنو هي؟

أولا، فتحنا المستشفى ديال قلعة مكونة الجديدة، فتحنا وشغلنا المستشفى ديال ميدلت الجديد، غيتكون التشغيل فهاذ 3 أشهر الحاية ديال مستشفى الريف، كاين مستشفى الرصاني وأرفود راهم الأشغال جارية، كاين التوسيع والترميم ديال الراشيدية، ديال ورزازات وديال بومال دادس اللي غيساليو في 2018.

آخرها المستشفى اللي تتدوي عليه ديال 120 سرير ديال تنغير ب 160 مليون صحيح، كنت واعدت أنا السكانة بلي كان غيتبني فواحد الوقت، كاين اشوية ديال (le retard) ما فيها باس ملي تبنينو 53

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الوزير، أسباب نزول هذا السؤال هو ما فعله داء (Leishmaniose) بأهلنا وأبنائنا وبناتنا في الجنوب الشرقي جهة درعة-تافيلالت، وهذا كنتشكر جريدة المساء اللي يعني جات نتمنى من الكاميرا تأخذ هاد الصور، يعني هاد الشئ في الجهة، في الجماعة ديالي اللي كنترأسها، جماعة تغزوت نيت عطى عندي أكثر من 200 حالة في المدارس، يعني واحد الحالة اللي مكتصورش السيد الوزير، يعني هاد المرض هذا مكينش حتى الدوا ديالو في الفرمسيان، إلى مجاش يعني الصبيطار اديروا (les piqures)، (c'est incroyable).

نعم إن هذا الداء يأتي نتيجة لتفام مختلف مظاهر الهشاشة الاجتماعية وعدم توفر بيئة سليمة ونظيفة.

إن جماعتنا في جهة درعة تافيلالت فقيرة جدا، وتفترق إلى كل شيء وأعتقد السيد الوزير المحترم بالإضافة إلى الخصاص في البنيات الاستشفائية بالجهة وعلى رأسها المستشفى الإقليمي الذي لازلنا السيد الوزير، ننتظر وعودكم في إنجازته بتغيير ومراكز صحية تتوفر على الإمكانيات البشرية والطبية لتوفير الخدمات الصحية اللازمة.

لذلك فالجهة تستدعي تدخلا استعجاليا من طرف كافة القطاعات الحكومية للهوض بالأوضاع سواء على مستوى التأهيل الحضري، البنيات الأساسية والخدمات اللائقة لأن الساكنة تعاني من الخصاص ومن الظلم ومن الحكرة.

السيد الوزير،

الله يجازيكم بخير راه ولادنا وبناتنا في ذيك المنطقة، دتعاما...السيد الوزير تماريتنيت مراتقيس الخالتنغ إلا غوالمشكل أختار السيد الوزير، سواء اشتاوتن دمازغ الصحراء، دافير السيد الوزير، أسنغ غنغم أيتوها باش دبا ولا، السيد الوزير، دابا راه ولات موضه، يعني الشلحة راه غادي نبقاو نهضروها وراه ولاد نتاع الجنوب الشرقي راه مخدامينش وراه يقدرروا يترجوا لكم بمحو الأمية، راه ولات دابا لغة رسمية خصنا نمحيو يعني هاد الأمية يعني ديال الأمازيغية.

أهانتنا ياملشيل تيموتو خليوننا باش ما نذكروش عاوتاني القضية ديال إيديا يعني اللي كل واحد حضر فيها ما يكفي، إيديا راه عندنا إيديات فاطمة الزهراء في بومال بناتنا الأهات ديالنا تيولدو عندنا في إقليم زكورة النساء (auto stop) باش يميشيو يولدو خصهم (auto stop) في دوار الساون جماعة.. تيمشيو لورزازات 36 كيلومتر تيقول لهم رجعو لزاكورة 200 كيلومتر للإقليم ديالكم، هاد الشئ ماشي معقول السيد الوزير اللي تيقوع في جهة درعة تافيلالت ما عندناش السكاينير واش يعني دابا المشكل

الجنوب ولا في الوسط كين جمعيات اللي تتبدا معنا فهاذا الإطار ومن بعد تتحبس، تيجي تعيط ليا العامل وتيقول لك أودي الجمعية فالت لك ابتداء من يوم الاثنين ما غاديش يبقاو يستقبلوا هاذ المرضى ما عندهومش.

احنا تنكونو في ورطة، لأن ما يمكنش احنايا فنهار في يومين عندنيرو، ولكن ماشي كلهم، ولهذا تنحاولو نجمعوهم في إطار فيدرالية بحال اللي درنا فالشمال اللي فيها 10 ديال الجمعيات، فيدرالية الشمال ديال القصور الكلوي، بحال اللي دارت مؤسسة الأمل فالدار البيضاء، إلى آخره.

فيما يخص التتبع والمراقبة، كين واحد اللجنة في مديريةية المستشفيات اللي تتبع هاذ الأمور هاذي، واللي كتعطي للوزير والمدراء واحد الحصيلة كل 6 أشهر اللي تتكون خفيفة، ولكن كل سنة كيكون واحد النقاش حول ما قامت به الجمعية والمشاكل اللي تيعيشها المرضى. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد النعم ميارة:

شكرا السيد الوزير.

كين جوج ديال الأنواع ديال الجمعيات، كين الجمعيات اللي كتسير المراكز، وكين الجمعيات ديال أصدقاء مرضى القصور الكلوي. بالنسبة للجمعيات اللي كتسير المراكز، السيد الوزير، كين اتفاقيات معها، ولكن هاذ الاتفاقيات أشنو المشاكل اللي تيقعو فيها؟ مثلا تديروا معهم اتفاقية باش تعطوهم 1000 ديال (les kits) تيوصلهم 900 ديال (les kits)، و 100 ديال الماء، وبالتالي غادي يستعمل غير 100 و 900 تبقى هذه النقطة الأولى.

ثانيا، فيما يخص الراميد ملي تيكونوا في المستشفيات، الاستخلاص ديال الراميد يتم في المستشفى ولكن الجمعية ما تبتمش تحويل الاعتمادات المالية للجمعية ديال الراميد، وهذا مشكل كبير.

المشكل كذلك اللي واقع كذلك في جمعية أصدقاء مرضى القصور الكلوي، هاذ الناس تيساتفدوا من الدعم ديال ¹(INDH) ديال المبادرة الوطنية للتنمية والمشاريع، تيساتفدوا أيضا حتى من شي دعم ديال الوزارة بعض الجمعيات، ولكن ما كاينش حساب وراقب لهم، ما كايمشيوش غالبتهم للمراكز اللي تتسيرها جمعيات أخرى باش يخلصوا على هاذ الناس، وبالتالي فين تتمشي هاذ الفلوس هذه؟ هذا هو اللي نتكلموا على المراقبة.

الخطر الكبير مثلا في إقليم خنيفرة كين جمعية اتهمت على أنها تدير مرضى اللي ما كاينينش، وعدد كبير ديال الفلوس مشات في هذه، مثلا في الجنوب كين جمعية مثلا في العيون عندها 170 مريض عندها 2 دالأطباء، أعطيتوها 2 ديال الأطباء في إطار الاتفاقية، وكاينة جمعية أخرى

مستشفى في آن واحد، إلى كان (retard) أنا أعدمك وتنقولها فهاذا القبة ديال البرلمان، الشهر الجاي غييدا الحفير ديال المستشفى اللي غيكون مستشفى جامعي صغير.

هاذا الشي اللي كتقول.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، دعم الجمعيات العاملة في مجال القصور الكلوي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد النعم ميارة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

تعمل العديد من الجمعيات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في قضية القصور الكلوي، وهاذي منذ سنوات واحنا كنسائلكم اليوم، السيد الوزير، مما سبب في التقليل من لائحة الانتظار اللي كنسميوها لأتحة الوفيات، وساهمت كثيرا هذه الجمعيات في التخفيف نوعا ما على وزاراتكم. كنسائلكم اليوم، السيد الوزير، حول حصيلة عمل هاذ الجمعيات، وما مستوى التأطير والدعم والمراقبة اللي كتقوم به وزاراتكم لهاذا الجمعيات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هذا سؤال اللي كيجتاج نقاش لأن فيه بزاف، ولكن ما فيها بأس في 3 دقائق غادي نحاولو.

أولا هاذ النقطة اللي أشرت لها، السيد المستشار المحترم، نهنا لها المجلس الأعلى للحسابات، كتابة نهنا فهاذا النقطة بالضبط. الجمعيات اللي تنعاملو فيما يخص القصور الكلوي على الصعيد الوطني هي حوالي 34، 35 جمعية.

كيفاش تيكون هاذ التعامل؟ تيكون أولا مركز على واحد دفتر التحملات، كنعكون اتفاقيات شراكة، اشكون غييني المركز؟ أشنو هما الموارد البشرية؟ اشحال من (kits) يمكن تعطي الوزارة؟ 30؟ 40؟ ورغم هاذ الشي ربما نتناقشو فهاذا الشي كين مشاكل كثيرة عديدة ومتعددة، ماشي كلهم ولكن بعض الجمعيات، نعطيكم مثلا 2 ديال الأمثلة، مثلا لا في

¹Initiative Nationale pour le Développement Humain

عندنا 20 طبيب، اعطيتها 2 للأطباء.
 هاذ النوع د ديال عدم اكتمال الاتفاقيات بشروطها بينكم أتم والجمعيات هو اللي تيخلي على أن الجمعيات تتكون عاجزة عن أداء المهام ديالها، وبالتالي على أنه لا المراقبة ولا أيضا تنفيذ بنود الاتفاقية هم أساسيين في إنجاح العملية كلها.
 شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

السيد وزير الصحة:

أنا ماشي معك في بعض التدخلات ديالك في هاذ، لأنني تتقول لي ما كاينش هاذ الدعم، إلى عندك وعد جيبوا، ما كاينش وزارة اللي تتعين الفلوس لشي جمعية من هذه، ما كاينش.

الي أنا قلت لك يينيوا ولا غادي نبيو ولا غادي يبني نصف ونصف، الموارد البشرية و (les kits) اللي أشرت لهم، أولا تتقول ليا تتعطي 1000 وتتعطي شي حاجة ناقصة، صحيح، وبني شرحت لك علاش؟ لأن أنا عندي جمعية أخرى اللي كان عندها المشاكل اللي زادت بلا ما تدوي معها الوزارة تتقول لك صيفت ليا (les kits) تتحاولوا، يعني راه كلهم الله يجازهم بالخير تيديروا واحد العمل جبار، تتحاولوا نوازنو.

فيما يخص الراميد، أنا قولها لك من هاذ المنبر، ما خاصش جمعية من دبا تفكر أنه الفلوس الراميد نبقاو ندوزهم للجمعية، وإنما غادي نزيدوا..
 الراميد المشاكل ديالو هو براسو حريرة، تتحاولو نخلوها بعد غير بوحود، إلى بقينا ندوزو فلوس الراميد للجمعيات علامة الساعة.

الآن كل ما في الموضوع أنه هاذ الاتفاقيات غير عرف آش تدير، غير عرفو الوزارة آش تدير، وكاين حساب 6 أشهر وعام، والمراقبة والتتبع، من غير هاذ الشيء راه ما تكون حتى حاجة أخرى، وإلا غادي نخلوا باب الفوضى.
 شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثالث وموضوعه إجراءات وزارتم لتجاوز إشكالية طول المواعيد الخاصة بإجراء العمليات الجراحية، وهو سؤال موجه من طرف فريق العدالة والتنمية، تفضلوا السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين والمستشارات،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هاذ المشكل د ديال المواعيد هو مشكل على الصعيد العالمي، ولايني أنا ما تقارن راسي مع الدول المتقدمة جدا، وغادي نعطيكم بعض الأرقام، فيما يخص بلادنا عندو سببين:

السبب الأول هو التدبير د ديال المواعيد، أنا جاي لك، هاذ السبب د ديال التدبير حاولنا ما أمكن تنبغوا، ما بغيناش السيد يبجي فعليا للمستشفى باش ياخذ موعد، ولهذا تبنوضوا المشاكل، قال لي، قلت له، الرشوة، تنبقاوا تتحاولوا ما أمكن، درنا هاذك البرنامج موعدي www.mawiidi.ma اللي نعطيكم د ديال أبريل 2017، هذا اللي داز، حوالي أكثر من 2 مليون و 500 موعد اللي اتخدت في جميع المستشفيات الصغيرة ولا الكبيرة على الصعيد الوطني، منهم 2 مليون و 200 ألف اللي جاو برجلهم خذوا موعد، وفيهم يلاه 300 ألف اللي استعملوا هاذ البرنامج عبر الانترنت، هاذي مازال خاصنا احنا، ماشي تنلوم المواطن، لا، هذا مجهود خاصنا نديروه احنا أكثر ونشوفو المشاكل ونبسطو المساطر أكثر.

النقطة الثانية، هي مشكل النقص الحاد في الموارد البشرية، ماشي غير د ديال الجراحة، ماشي، هذا مشكل تكوين، مشكل كان قديم، ونحاولو المجهودات، المجهودات ما كنتحش ماشي كلام، في المغرب كانوا يلاه خمسة د ديال الكليات د ديال الطب، دابا الحمد لله د ديال طنجة كتبني، كاين غادي عما قريب د ديال أكادير، د ديال العيون، كاين الشيخ خليفة، كاين الشيخ زايد، هذا تدريجيا، لأن احنا من الدول 57 في العالم على حساب المنظمة العالمية للصحة، اللي عندنا واحد النقص حاد في الموارد البشرية.

ولهذا راه ماشي ما نديروا والو، إلى ماكانش التكوين د ديال الطبيب على الأقل 8 سنين باش يكون (généraliste) زيد عليها واحد العام كيزيد باش يولي (concours) من بعد كيقرأ خمس سنين باش يكون (spécialiste) دابا الطبيب باش توجدوا راه خص 18 - 20 عام باش

المصير ديالها هو الوفاة، في الوقتة اللي كان من الممكن الإنقاذ ديالها، فالعمر ديالها 54 سنة.

هاذ الإشكاليات اللي هي مرتبطة، كايين التقرير ديال البنك الدولي كيشير للخلل اللي موجود في العلاقة ما بين عدد الأسرة وما بين عدد الساكنة، كايين مشكل كبير، كايين هاذ الشئ الانعكاسات ديالو سهاها التقرير ديال البنك الدولي هو 50% أو 52% كيؤديوا رسوم غير رسمية، ما معنى رسوم غير رسمية؟ معناها الرشوة، السيد الوزير، باش يسرعوا المواعيد ديال الناس ديالهم.

كايين انعكاسات سياسية، وهو أن المواطنين ما كيقاوش يتيقوا في الحكومات ديالهم، لأنه كيعتقدوا بأن الخدمة العمومية اللي هي من حقهم ما بقاش كناديها كما ينبغي.

علاش كيقولو هاذ الشئ؟ باش تقترحو عليكم، السيد الوزير، احنا عارفين كايينة مجهودات بذلتوها في الولاية السابقة وكايين أمل باش تزيدو تبذلوا، وعارفين بلي كايينة أمور اللي هي إستراتيجية خاصها وقت، لكن كايينة أشياء اللي هي مستعجلة، المستشفيات الإقليمية بحال المستشفى الإقليمي ديال سيدي سليمان أو لا المستشفى الإقليمي ديال الحبيسات إلى ما تجهز بتجهيزات اللي هي حديثة كيولي يسبب حتى هو فواحد النوع من الاكتظاظ على مستوى المستشفى الجامعي ديال الرباط.

نهمو بالمستشفيات الإقليمية، السيد الوزير، نحفزو الجراحين المغاربة، نوسعو الساعات ديال العمل، (les blocs opératoires) خاصهم ييداو يشغلوا مع 6 ديال صباح ويسدو حتى ل 8 ديال الليل. شكرًا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد المستشار.

كما أود أن أشكر السيد الوزير، انتهى الوقت ديالكم، نشكركم السيد الوزير على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيدة الوزيرة، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية، وموضوعه استفحال الفقر وضعف السياسات الاجتماعية إزاء الفقراء.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد العربي الحرشي:

السيد الرئيس،

السادة والسيدات الوزيرات،

السيدات والسادة البرلمانين،

السيدة الوزيرة، ما هي الأسباب الكامنة وراء استفحال الفقر في المغرب؟ وما هي التدابير والإجراءات الحكومية الكفيلة بتقويم السياسات

يكون موجود، ولهذا راه خاص الوقت ملي كندويوا دابا راه بداو تدريجيا. في ما يخص المواعيد، صحيح عندنا احنا أكثر، ولايني غير باش نعطيك في أوروبا، يعني المعدل باش تشوف الطبيب ديال العيون ثماني أشهر، خلينا المستعجلات وإلى بغيت تخلص هذه حاجة، أنا كندوي على المريض ملي كيشي عادي.

ها هما عندي هناية، مثلا في فرنسا (gynéco) باش تشوف الطبيب ديال الولادات 68 يوم، نعطيك مثلا في تونس باش تشوف مريض اللي كيكون فتح باش غير يشوف مرة أخرى الطبيب 62 يوم، هاذي بلاد اللي قريبة لنا، فيما يخص كندا ديال الراس، باش يشوفك طبيب ديال الراس 103 ديال الأيام، إلى آخره.

هاذ كلشي كيشكي، حتى احنا كنجاولوا ما أمكن يعني نسهلو الأمور، وإن شاء الله مع المدة، مع موعدي، مع التكوين ديال الأطباء في المغرب والمرضات والممرضين إن شاء الله يكون خير. شكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرًا السيد الوزير.

في الواقع احنا كتنقاسموا معكم واحد الجزء من التشخيص، ولكن كايينة إشكاليات أخرى، صحيح هاذ "الراميد" عدد المنخرطين اليوم أكثر من 10 ملايين، إلى خدينا غير الجهة ديال الرباط مليون 454، ما عندناش المستشفيات الجامعية والمركبات الجراحية الكافية لاستقبال عدد ديال الناس، لكن كايين مشكل، إلى درنا مقارنات مع بعض الدول خاصنا نمشيو في المقارنة حتى النهاية، ما كايينش (les blocs) اللي كيبداو مع 10 ديال الصباح وكيسدوا مع 2، الدول كيبداو مع 6 ديال الصباح وكتسد حتى كتسلي العمليات الجراحية ديالها، لكن باش يكون طبيب جراح مستعد باش يقوم بهاذ العملية خاصو تحفيظات، نتكلمو بكل صراحة.

نحن نقترح عليكم، السيد الوزير، أنه تدخلوا عنصر التحفيظات باش المردودية ترتفع، لأن الجراحين المغاربة، بالمناسبة ما عندناش أرقام على شحال عدد الجراحين وشحال عدد العمليات الجراحية اللي كيقوم بها في اليوم، إلى حدود الساعة ما كايينش أرقام، غير باش نعرفو حجم الخصاص اللي هو موجود، لأن هاذ الشئ إلى ما علجناش عندو انعكاسات ماشي فقط على الجانب الطبي.

احنا غير الأسبوع الماضي، أحد المستشارين معنا اللي هو السي علي العسري، الأخت ديالو توفت بسبب تأخر في الموعد، مشات بتوصية من المستشفى الإقليمي ديال تاونات، حالة مستعجلة خاصها تدخل للمركز الجامعي ديال فاس، بقات من 3 ديال العشية حتى 3 ديال الصباح، وكان

ها الحالة دياهم، الأولاد كلهم تياكلوا التراب، أولاد المنطقة والمجتمع المدني والمنتخبين هما اللي تيعينوا هاذ الناس، الحكومة والمسؤولين غايين تماما، لا وجود لهم، وهاذو هما الحالات الحقيقيين اللي خاص الحكومة تتدخل فيهم واللي خاص الوزارة دياكم تعنى بهم واللي خاص الوزارة دياكم تطرق الأبواب دياهم، ولكن هاذ الناس ملي تنلقوا حالات فهاذ المنطقة وحالات كثيرة في مناطق متعددة ونلقوا الغياب دياكم، تنقلوا أودي ربما هاذ الحكومة ولا هاذ الوزارة عندها هاذ الفئة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الإجتماعية:

السيد المستشار المحترم،

أولا أشكر لك هذه الغيرة على فئات واسعة من المجتمع التي تجد نفسها في وضعية صعبة، أنت جيتيها كصور، احنا تنعاينوها في الواقع دياها، في البيوت دياها، في الدواوير دياها، وعندنا مناديب اللي تنصيفظهم يطلعوا على الحالات عندما يبلغنا الخبر بأن هناك حالات مثل الحالة اللي أشرت لها، وطبعاً لا يحق ولا يمكن أن تكون هناك أسرة فيها 7 ديال الأطفال معاقين وما عندهاش البطاقة ديال الراميد.

احنا غنتحراو وغادي نمشيو وغادي نشوفو أشنو هو الإشكال الحقيقي.

والا لا يمكن أن نكر الجهود التي بذلتها الدولة المغربية ابتداء من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، كما أن الأرقام الحقيقية ممكن تاخذها من المصدر دياها، أنا نقول لك بأن صندوق التماسك الاجتماعي الذي أحدث من أجل مجموعة من الاعتمادات التي تصرف لفئات في وضعية صعبة، منهم الأشخاص اللي في وضعية إعاقة، في 2016 صرفنا 115 مليون لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة بوحديتهم.

كما أن الراميد استفادوا منو ما يزيد على 9 د المليون ديال المواطنين، تقريبا 10 المليون، مليون محفظة بلغت 524000 أسرة، "تيسير" 4 المليون في سنة واحدة، دعم الأرمال، ونبغي نصح للسيد الرئيس ديال الفريق دياكم ملي تم الرد على البرنامج الحكومي قال ما عندوش علم بأن هناك أرملة تنستافد، تنقول بأن 66000 أرملة استفادت من الدعم، بما يعني أن 117000 طفل يتيم استفاد من هذا الدعم.

أنا ما اعرفتش واش في المحيط دياكم والبيئة الاجتماعي اللي تتعيشوا فيها ما فيهاش أرمال؟ ولا ما قدرتوش تتوصلوا لمثل هذه الحالات؟ ولكن هذه هي الأرقام الحقيقية واللي عندنا موثوق بها.

ثم إن المطلقات كما تعلمون استفادت 6451 امرأة مطلقة من صندوق التكافل العائلي.

أما الرعاية الاجتماعية اللي جات في السؤال دياكم، وربما تتحدثون عن

الاجتماعية وجعلها أكثر استهدافا للفقراء، خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة منهم؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، تفضلوا السيدة الوزيرة، ونرحب بكم مرة أخرى.

السيدة بسمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الإجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

طبعاً هناك أسباب متعددة لوجود الفقر والهشاشة في المغرب، ولقد تم إطلاق مجموعة من البرامج وإحداث مجموعة من الصناديق، وكذلك انطلق ورش تجريبية إن شاء الله ناجحة للاستهداف.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة الوزيرة، من 2001 حتى ل 2011 كانت النسبة ديال الفقر والهشاشة 2 وتخفضات من 2001 ل 2011 ل 0.28، من 2011 للآن، السيدة الوزيرة، ابغيت نقول لك عندنا 5 ملايين و300 ألف يعني اللي الوضع دياهم كارثي، فقراء، أكثر من ذاك الشيء اللي تتصورني من الناحية ديال الفقر والهشاشة اللي واصلت هاذ الناس.

التقرير الصادر عن البنك الدولي، السيدة الوزيرة، في 2016 تقول بأنه ما كاينش إجراءات حقيقية ووقائية لمحاربة الفساد، هذا في 2016، التقرير ديال البنك الدولي كذلك تقول، السيدة الوزيرة، بأن 150 مليون دولار تعاطت لكم من أجل المساهمة فهاذ الشيء ديال محاربة الفقر والهشاشة، 126 مؤشر ديال التنمية البشرية فالمغرب، مكلاسيين احنا مع مالي ومع مجموعة ديال الدول، حدث ولا حرج.

السيدة الوزيرة، 80% من الفقراء تيعيشوا في العالم القروي، السيدة الوزيرة، 2.2 من ذاك المبالغ اللي عندكم فالصندوق ديال التماسك اللي صرفتها فالسنة فهاذ الحكومة السابقة، وهاذ الصرف ديال هاذ 2.2 من الصندوق ديال التماسك في "تيسير" وفي "راميد" وفي مجموعة ديال القضايا. السيدة الوزيرة، أنا بغيت نعطيكم حالات تشوفوهم وتطلعوا عليهم، ومعانا السيد وزير الصحة ولكن مشي، شوفي معايا السيدة الوزيرة هذا "مولاي عبد السلام بن مشيش"، راجل فقيه عندو 7 ديال المعاقين فالدار، 7 ديال الأولاد كلهم معاقين، ما عندهمش البطاقة ديال "راميد"

هذه الآفة.

بطبيعة الحال فيما يتعلق ببعض المعطيات الإحصائيات ديال المندوبية كتيبن أنه رغم ذلك وقع واحد التراجع بالمقارنة ما بين سنتي 2015 و2016 وقع واحد التراجع، ما كنتولوش بأن هاذ التراجع كافي، احنا في البرنامج الحكومي كما تعلمون نطمح إلى أنه نزلوا البطالة إلى 8.5 وغادي نشغلو إن شاء الله باش نوصلو لهاذ التخفيض، بل نطمح إلى ما هو أكثر من ذلك، خاصة وأنه الموضوع ديال التشغيل كما تعلم، السيد المستشار المحترم، هو مسألة ماشي مرتبطة فقط بالبرامج الإرادية، فالبرامج الإرادية مهمة والحكومة عاكفة على واحد المجموعة ديال البرامج الإرادية، ولكن التشغيل مرتبط بواحد النمو مستدام وبواحد النمو اللي كيوصل لواحد الدرجة، وغنقول لك بأنه الحكومة والبرنامج الحكومي إن شاء الله غادي نشغلو باش نخلقوا واحد النسبة ديال النمو اللي ما غيقاش وكان، غنساو باش ما يرتبطش النمو بالتطورات المناخية، لأنه كما كتعرف الاقتصاد الوطني للأسف الشديد، وهاذ طلع هود فيما يتعلق بالنسب ديال البطالة مرتبطة ببعض العوامل الأخرى المرتبطة بأن التشغيل ديالنا مرتبط بالقطاع الفلاحي.

ولهذا، كايين سياسة باش نركزو على القطاعات ونديرو واحد التحول بنوي في النسيج ديالنا، بطبيعة الحال كايين البرامج الإرادية اللي دارت الحكومة وكنديرها، وغادي نراجعوها باش نطورو النسبة ديال الإدماج ديال الشباب، وهذا أحد المهام ديال الوزارة اللي ولات سميتها الإدماج ديال الشباب، الإدماج ديالهم المهني ماشي وزارة التشغيل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عادل البركات:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم.

فالحقيقة هذا فال خير أنك اعترفنا لنا بالفشل ديالكم في تقليص معدل البطالة في الحكومة السابقة.

السيد الوزير، احنا نتطلبو منكم ما بغيناش تستمرو في نفس السياسات العمومية ديال نفس الحكومة.

السيد الوزير، اعرفنا بأن الحكومة السابقة في البرنامج الحكومي ديالها أنها أقرت أنها ستقلص نسبة البطالة إلى 8%، وفي نهاية ولايتها الحكومية، السيد الوزير، ارتفعت البطالة إلى 9.6%، وأنت السيد الوزير في البرنامج الحكومي الجديد تتقول لنا غادي تقلصوا البطالة إلى 8.5%.

السيد الوزير، استمرار السياسات الحكومية، الاستمرار ديال آس آ السيد الوزير؟ الاستمرار ديال ارتفاع البطالة؟ الاستمرار ديال ارتفاع نسبة البطالة ديال الشباب؟ الاستمرار ديال استفحال الجريمة؟ استفحال عدم فرص الشغل؟

الحماية الاجتماعية، نبغي نرجع للحماية الاجتماعية، خاصني نقول لكم بأننا أهلنا 1500 مؤسسة للرعاية الاجتماعية، وأن قانون 65.15 الذي ينسخ القانون 14.05 المتعلق بفتح وتدير مؤسسات الرعاية الاجتماعية راه بين أيديكم، في أيديكم باش تصادقوا عليه ويدوز ويحسن الوضعية ديال الرعاية الاجتماعية من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية اللي كتأوي المسنين، أطفال في وضعية إعاقة، نساء في وضعية صعبة، وغيرهم من الفئات في وضعية فقر وهشاشة، بأيديكم أتم تصادقوا على القانون ويتحسن الوضع، ويديكم ما تصادقوش على القانون، كيفما ما صادقتوش على بعض القوانين ويتوقف حال ومسار التشريع لصالح فئات واسعة من المجتمع المغربي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

ونواصل مع السؤال الأول الموجه للسيد وزير الشغل والإدماج المهني، وموضوعه ارتفاع نسبة بطالة الشباب. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عادل البركات:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني وأخواتي المستشارين والمستشارات،

السيد الوزير،

أثبتت البرامج الحكومية المعتمدة على مستوى قطاع التشغيل محدوديتها وقصورها في تقليص معدل البطالة، خاصة في صفوف الشباب. أمام هذه المعطيات، السيد الوزير، نسألكم حول نجاعة السياسات العمومية المتبعة لتوفير فرص الشغل والتقليص من نسبة البطالة في صفوف الشباب؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار المحترم على السؤال الذي طرحتموه.

أولا، لا بد أن نقر جميعا بأن البطالة اليوم هي ظاهرة بنيوية في مجتمعا، كما أنها ظاهرة تعاني منها عدد من البلاد المتقدمة بسبب الركود الاقتصادي الذي عرفته اقتصادياتها، ولما تنقول ظاهرة بنيوية ماشي وليدة ديال سنة ديال التدير ولا سنتين ديال تدير ولا ديال 5 سنوات، وإنما هي مرتبطة بمجموعة من الاختيارات اللي درنا من الاستقلال إلى اليوم، واحنا اليوم خدامين كترجعو فهاذ المقاربات باش نديرو مقاربات حقيقية فعلية اللي تتمكن من التشغيل الكريم ومن التشغيل المدمج للمواطنين اللي كيعانيو من

نوصلو للهدف.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وقبل الانتقال إلى سؤال ثاني أريد أن أتوجه عبركم السيد الوزير للطبقة الشغيلة بتهنئة على عيدها العالمي اللي كان يوم أمس فاتح ماي. السؤال الثاني موضوعه مصير حاملي الشهادات العليا والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال. تفضلوا السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتين الوزيريتين،

السادة الوزراء المحترمون،

في الحقيقة، السيد وزير التشغيل، نسألكم ما هي سياسة الحكومة لتدبير ملف حاملي الشهادات؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير، لكم الكلمة.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

واش نعاود نقول بأنني ماشي وزير ديال التشغيل، المرسوم ديالي فيه وزير الشغل والإدماج المهني، التشغيل قضية أفقية لا ترتبط بوزير التشغيل ولهذا حتى الإخوان يلي بغاوا يحتجوا ما يجيوش للعنوان الخطأ، باش نكونوا واضحين.

فيما يتعلق بالسؤال ديالكم السيدة المستشارة المحترمة، الحكومة تولى قضية تشغيل الشباب ولاسيما حاملي الشهادات عناية خاصة، بطبيعة الحال كما أشرت القضية الأولى وهو دعم التنمية الاقتصادية لأنه التشغيل هو مسألة ديال النمو، إلى ما درناش واحد النسبة ديال النمو منتظمة راه ما غنخلقش ولهذا ففرز يعني خلق فرص حقيقية ديال التشغيل تيجي من خلال العمل التنبوي ومن خلال كما قلت الاستراتيجيات القطاعية اللي تنتشغل عليها الحكومة، بطبيعة الحال كايين ما يسمى بالبرامج الإرادية ديال التشغيل عندنا واحد المجموعة ديال البرامج لي دارت وهاذ البرامج يعني سنثبت ما هو صالح فيها وسنعيد مراجعة ما يحتاج إلى تطوير.

وبالمناسبة غادي نعطيو الأولوية للشباب وغادي نمشيو للجهات وغادي نمشيو لغير حاملي الشهادات.

فيما يتعلق بطبيعة الحال باش نعطيو واحد الرقم يعني فيما يتعلق بالقطاع العمومي يعني الأخ الكريم قبيلة تكلم على أشنو دارت الحكومة أذكره بأنه في عهد الحكومة السابقة ثم استحداث 114000 منصب شغل وهو ما يعادل الحصيلة ديال الحكومتين المتتاليتين بمعنى أن الحكومة دارت واحد

السيد الوزير، الله يخليك، نطلب منك أنك تحرك هاذ القطاع وتحركوا بجدية، السيد الوزير، راه الشباب ديالنا تيقرا فالكليات مفتوحين وتبتخرجو عام مورا عام، راه محافل ديال الطلبة، السيد الوزير، فين هو سوق الشغل؟ راه خاصكم توفرو لهم سوق الشغل فين يخدمو، السيد الوزير، الطلبة ديالنا، السيد الوزير، ما عندهومش فين يخدمو.

السيد الوزير، وعرفنو بأن عندنا مشروع ضخم في طنجة اللي غادي يكلف لنا 100 ألف منصب شغل ديال العمل، احنا دابا مجبرين أن اليد العاملة نستوردوها، السيد الوزير، من الخارج، راه خاص يكون موازاة ويكون واحد العمل بين وزارة التعليم ووزارة التشغيل، أن الناس خاصهم يتكونوا الطلبة، السيد الوزير، باش يولجوا العالم ديال الشغل.

السيد الوزير، خاص في العالم القروي الناس راه تيقرو ولادهم راه ما عندهمش مصاريف باش يقيرو ولادهم، السيد الوزير، راه تيقروهم على أساس أنهم يخدموا يوصلوا وياخذو دبلوم ويخدموا، فاش يوصلوا أنهم تياخذو (la licence) دياهم ولا تياخذوا (master)، السيد الوزير، ما يتخدموش أش غادي يديروا هاذ الناس هاذو؟

راه خصهم يخرجوا للشارع، راه كايين الاحتقان الاجتماعي، كايين إضرابات كايين مشاكل السيد الوزير، لذلك نطلب منكم السيد الوزير إعادة النظر وأنكم تجتهدوا في هاذ العمل ديالكم وتوجدو واحد فرص الشغل للشباب وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، التعقيب لكم السيد الوزير المحترم.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد لو كانت الحكومة قد فشلت لصوت ضدها ولما رجعت من جديد إلى التدبير الحكومي مما يبين بأن المجتمع قدم إجابة واضحة وفهم بأن الحكومة اشتغلت معاه واخى ما دارش المعجزات ولكن واثق بالحكم.

القضية من الغريب في الأمر السيد المستشار المحترم أننا تنلقوا أحيانا بعض الملاحظين أو بعض المنتقدين يفشلون في تدبير مقالة خاصة لهم ويتكلمون ويصدرون أحكاما يعني مطاظة على الاستراتيجيات ديال الحكومة اللي هي هاذ التشغيل كما قلت لك هو ماشي مسألة ديال سنة ولا ديال سنتين، وإنما مسألة ديال سياسات عمومية متراكمة ومرتبطة كما قلت لك.

أنا ماشي وزارة التشغيل أنا وزارة الإدماج المهني، التشغيل هو مسألة أفقية، لهذا الحكومة اليوم وضعت إستراتيجية يعني ديال التشغيل وغادي تشتغل فيها جميع القطاعات، وأنا متأكد أنه بالسياسات القطاعية والاستراتيجيات القطاعية اللي هي حاملة لعدد من فرص الشغل أعتقد بأننا غادي نجحوا إن شاء الله في هذا المشروع نحن متأكدون وغادي نزلوا البطالة ل8.5 حنا غير بغينا نكونو متواضعين ولكن إن شاء الله غادي

الناس، فين هما دبا الناس يطالبون بالوظيفة العمومية، لماذا؟ لأن ليس هناك ثقة في القطاع الخاص إطلاقاً، السيد الوزير، ما كاينش ثقة إ في القطاع الخاص إطلاقاً، المغربي بطبيعته يجب الاستقرار، والاستقرار ما كاينش في القطاع الخاص، كاين المناولة، شكون اللي تابق في المناولة؟ ما يحدث الآن في "جبل عوام" لا يمكن أن نتق في المناولة، الناس جالسين معتمسين ما كاينش اللي كيضر معهم، وهاذو يطالبون بالتطبيب، واش كاينشي واحد ما يقبلش يكون طب الشغل حداهم؟

ثم كذلك بماذا يطالبون كذلك في التديير المفوض، النساء العاملات في قطاع التعليم في النظافة، راهم في مريرت وراهم في مكناس ب 600 درهم، ومنين تنقولو ليهم فين هو "SMIG"² تقول ليك تتخدم غير ساعتين، وبما أنه كتخدم غير ساعتين، وهما كيشدوها من الثامنة صباحا حتى للسابعة ديال العشية.

إذن من سيثق في القطاع الخاص، السيد وزير التشغيل، مع احتراماتي؟ الكل الآن يطالب بهذا التشغيل داخل الوظيفة العمومية لأن ليست هناك الثقة في القطاع الخاص، والخطير، السيد وزير التشغيل، هي عندما نسع رئيس الحكومة يقول بأن ما كيغرفش كاع موالين محضر 20 يوليوز، وهاذي ما كاينش شي مغربي اللي ما كيغرفش هاذ المشكل.

إذن كاين شي حاجة شي مساحة بين الحكومة وبين المجتمع المغربي فيها فراغات وفيها بياضات، يجب أن تملأ بالحق في التشغيل وكذلك ربط التعليم بسوق التشغيل، أنا كنعرفا السيد الوزير بما أن التعليم هو منهار ما يمكن ينجح إلا العطالة، ولكن اسمحو لنا يجب على الحكومة أن تهتم بالتعليم والتشغيل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

وننتقل إلى السؤال الثالث دائما في قطاع التشغيل وموضوعه ارتفاع دائما نسبة البطالة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لطرح سؤاله، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد احمد شد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات الوزيرات، السادة الوزراء،

أخواتي المستشارات، إخواني المستشارين،

أولا، السيد الوزير تمنى لك التوفيق في المهمة إن شاء الله.

مما لاشك فيه أن معضلة البطالة أصبحت تتفاقم سنة بعد سنة بحيث تشير بعض التقارير إلى أن حوالي 650000 شخص يدقون باب الشغل كل سنة، بينما لا يشتغل سوى 250000 في كل القطاعات العامة والخاصة والمهيكل وغير المهيكل مما يعني أن 400000 تبقى عاطلة كل سنة، الأمر

الجهد كبير وخص الحكومة تستمر في المجال ديال خلق مناصب الشغل الخاصة بالوظيفة العمومية.

أما فيما يتعلق بالبرامج الإرادية، أشرت إلى أنه عندنا واحد الإستراتيجية وطنية للتشغيل، هاذ الإستراتيجية فيها بزاف ديال المحاور التي يضيق المجال عن التفصيل فيها، ولكن أهم شيء أننا غنديرو واحد الجهاز، غنديرو واحد اللجنة وطنية مكونة من القطاعات الحكومية التي سنتبع من خلالها هذه الإجراءات، ثم كاين العمل - بطبيعة الحال - اللي كنعتم به الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، اللي هي كتحاول تقرب ما بين السوق ديال الشغل وما بين الطلب ديال الشغل.

آخر نقطة بغيت نشير ليا أنا في الأسبوع الأخير كان عندي واحد الفرصة باش نمشي لواحد المجموعة ديال الجامعات اللي كانت دايرة أبواب مفتوحة، تأكدي أنه الجامعة اليوم كنديرو واحد العمل لتقريب (le profil) ما يسمى بالتكوين من الطلبات، وفوجئت في حقيقة الأمر في الجامعة ديال سطات بأن من أكبر الشعب اللي وقع فيها الإدماج هي الشعبة ديال الحقوق، لما ولاوا الناس ديال الحقوق كيقبلوا على الخصاص وكيدروا تكوينات ملائمة لسوق الشغل، إذن كاين هناك واحد العمل كبير اللي يمكن يتدار في هاذ المجال.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة لكم، السيدة المستشارة، في حدود دقيقتين.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

أنا ما غنجاوبشي شي حاجة اللي ما معنياش بيا، ولكن غنجاوب على ما يلي، السيد الوزير.

بعدا أهنتكم باسم الطبقة العاملة أنكم أصبحتم وزيرا للتشغيل، بعدما كنتم كاتبنا عاما لتقابة، وهذا فخر للتقابين، ثم كذلك أقول لكم بما أن هذا المسار الذي تتبعتموه يفرض عليكم أكثر من غيركم من الوزراء أن تكونوا مدافعين على التشغيل، لأن لا تنمية ولا مجتمع مستقر بدون التشغيل، التشغيل فشلت الحكومة السابقة فيه لأن المعدلات والنسب هي التي تؤكد هل هناك فشل أو نجاح، ربما نجحت في أشياء ولكن في التشغيل لم تستطع.

تقولون، السيد الوزير، بأنكم 114 ألف منصب، ولكن شحال من منصب فقدناه؟ راه بالآلاف وشحال من مؤسسة تسدات؟ وشحال ديال الانهيارات ديال التشغيل؟ ثم كاين القطاع غير المهيكل، ثم كاين مثلا وحذرت 10000 إطار تربوي للقطاع الخاص شحال شغلتمو فيه؟ 14 ديال

²Salaire Minimum Interprofessionnel Garanti

مناصب الشغل، يعني خاصنا نكونوا واضحين ملي نكونوا تنقولوا شي حوايج نكونوا واضحين، المناصب ديال الشغل التي تم افتقادها تتكون دائما في الغالب في القطاع الفلاحي، لأنه الإحصائيات كנסاو هاذ المعطى واحنا نتعرفوا قلتها بأنه للأسف الشديد لحد الساعة مازال الاقتصاد ديالنا مرتبط ارتباط بنوي بواحد العامل متغير، ملي تيكون العام مزيان راه ما تنلقاوش الخدامة حتى في مدينة راه تمشيو الناس تيتخلصو وتياخذو أجور أكبر في المهن ديال المدينة، هذا هو الواقع.

إذن الحكومة في الرؤية ديالها تدير واحد التحول في البنية ديالها، باش فعلا ما ييقاش عندنا هاذ المشكل، وتولي مناصب الشغل مناصب شغل حقيقية ودائمة ومستدامة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار فيما تبقى لكم من الوقت.

المستشار السيد احمد شد:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

شكرا على الإجابة ديالكم، السيد الوزير، اتما واحنا كنا مارسنا الانتخابات، وكنعرفو بأن الواقع ومن بعد التشخيص الواقعي ديال المجتمعات ديالنا، كنعرفو من بين الأولويات والطلبات الأساسية والرئيسية هو الشغل.

لهذا السيد الوزير، سنة بعد سنة كنعرفو النسبة ديال التراكبات ديال العدد اللي كيرتفع 400 ألف كل سنة، كيخلق واحد الأزمة نفسية ومادية داخل الأسر وداخل الشباب وداخل الأمهات وداخل نفوس حتى ديال الآباء.

لهذا، السيد الوزير، حان الوقت لأن فعلا من بعد التصريح الحكومي اللي رفع النسبة من 8 إلى 8.5%، أننا فعلا نلقاو حلول جذرية وحلول واقعية باش فعلا أننا نواجهو هاذ المعضلة، فعلا أن هاذ معضلة ماشي على مستوى المغرب، لأن هي معضلة عالمية، ولكن ربما يمكن بالتجارب الحقيقية اللي يمكن أننا نشتغلوا عليها كنعرفو، لأن ماشي هذا هم وزارة واحدة بل هم ديال جميع مكونات الحكومة، لأننا خاصنا نشجعوا الاستثمار، خاصنا فعلا نشجعوا المقاول الصغرى والمتوسطة، خاصنا فعلا نلقاو حلول فعلية وحقيقية للوضعية ديال حاملي الشهادات، اللي فعلا أنهم كيغيشوا فواحد الوضعية تقريبا وضعية نفسية اللي مزرية.

إذن كلنا آمال وربما المجتمع ديال المغاربة كلهم والشعب كلو أنه آمال أننا فعلا نلقاو نتائج إيجابية اللي فعلا أننا نحققو بها واحد النتائج اللي يمكن أننا كلنا نكونوا راضين عليها.

وشكرا.

الذي يستوجب معالجته بكل حزم.

ومن هذا المنطلق، نساثلكم، السيد الوزير، ما هي التدابير المتخذة من طرف الحكومة لمواجهة معضلة البطالة التي تتفاقم كل سنة؟ وما هو تصوركم للهبوس بقطاع الشغل ليتماشى وسوق العمل؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار المحترم،

يعني أشكرك على طرح هذا السؤال الذي يلتقي مع الأسئلة اللي طرحوها الإخوان المستشارين السابقين، ولكن بغيت نعاود تؤكد على أنه.. السيدة المستشارة، أنا سأعقب عليها ولكنها ذهبت، يعني قل كلمتك وامشي، هاذي حتى هي طريقة في الحوار ما بين الحكومة.

فبالنسبة للتشغيل في العالم كفو في الكون كامل أهم مشغل وهو المقاول ماشي القطاع العام، القطاع العام عندو دور في التشغيل كل ما دامت الخدمات العمومية في مجال الصحة، في مجال التعليم، وفي غيرها من المجالات الخاصة بالخدمات العمومية فيها قصور، فتيبقى السياسات ديال الحكومة وستبقى سياسات الحكومة تتجه إلى يعني خلق المناصب المالية الكافية التي من خلالها تم الاستجابة للخدمات العمومية.

بطبيعة الحال نتعرفوا بأنه راه بلادنا يعني الثروة اللي تنتج يعني الميزانية الإجمالية ديالها راه كاين، راه عندها إكراهات، فإذن راه احنا ما غنبدناوش نتكلموا على شي حاجة اللي ما كيناش واحنا كنعكلمو على المغرب بالإمكانيات المالية ديالو والإمكانيات الاقتصادية ديالو.

إذن هذا فيما يتعلق بالقضية ديال القطاع الخاص، ما كينش شي بديل عن القطاع الخاص، بمعنى أنه خاصو يساهم، خاص المقاول، وأنا ملي تنقول خاص القطاع الخاص يساهم خاص تكون المقاول مواطن، أي تتحترم الحقوق ديال العمال وتكون اجتماعية، وهذا الشغل ديال وزارة الشغل وليس وزارة التشغيل، من أهم الوظائف والاختصاصات ديال وزارة التشغيل أن السهر على تطبيق القانون والمعايير ديال العمل والمعايير الدولية حتى ديال العمل والسهر على ما يسمى بالشغل اللائق، أي اللي كتوفر فيه الحدود الدنيا ديال الكرامة الإنسانية، الحماية الاجتماعية ديال العامل، التصريح ديالو في (la CNSS) بطبيعة الحال كاين المركزيات النقابية، المركزيات النقابية خاصها تكون يقظة وخاصها تكون كتقوم بالواجب ديالها باش حيث ما كانت هناك اختلافات، حيث ما كان هناك إخلال بهذه القوانين فعليا أن تقوم بدورها الذي يعطيه لها الدستور.

تكلمت السيدة المستشارة، للأسف الشديد مشات على فقدان ديال

جاء بعدد من المقترحات، والوزارة بطبيعة الحال يعني، جاء كذلك يعزز الدور ديال الوزارة في تتبع قضايا حوادث الشغل بإلزام المشغلين على إخبار المصالح الجهوية أو الإقليمية للوزارة بكل الحوادث الواقعة في دائرة نفوذها، جا كذلك كرجاء ويرفع من مبلغ الغرامات المفروضة في حالة مخالفة مجموعة من المقترحات، ثم إجبارية إبرام عقد للتأمين عن حوادث الشغل من طرف المشغل أو المقاولات المشغلة.

الخلاصة، النتيجة ديال تفعيل ديال هاذ القانون، عرفت عدد الملفات المعروضة على مختلف محاكم المملكة المتعلقة بالمطالبة بالتعويض عن حوادث الشغل تراجعاً ملحوظاً نظراً لسلوك جل الضحايا للمسطرة الإدارية المنصوص عليها في القانون الحالي، مما يبين على ما يبدو أن يعني الإخراج ديال هاذ القانون كانت عندو نتائج إيجابية.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيد الوزير.

بالعكس تماما فمن خلال متابعتنا لتطبيق هذا القانون تبين أن هناك اختلالات خطيرة تتمثل أساساً:

أولاً، في مسطرة الحصول على شواهد العجز الدائم إذ يفرض هذا القانون أن يتم إنجازها من طرف الطبيب المعالج باتفاق إجباري مع طبيب شركة التأمين المادة 22، وإذا لم يتم الاتفاق بينها يمكن لشركة التأمين تعيين طبيب مختص بناء على اقتراح الطبيب المعالج أي ليس هذا تعقيد، ألا يس هذا مبدءاً حرية المريض في اختيار الطبيب؟ إذن هذا التعقيد الأول.

كما أن مسطرة الصلح الإجباري بدورها مسطرة معقدة بسبب تماطل شركات التأمين في اقتراح الصلح، هذا القانون إذن يجعل ضحايا حوادث الشغل رهينة لشركات التأمين بسبب تعقيدات المسطرة ويضطرون لذلك بقبول أي صلح مقترح من طرف شركات التأمين.

فقد فرض القانون الصلح قبل إقامة الدعوة واعتبر أن مصير إقامة الدعوة لن يحظى بالقبول إذا لم تجرى مسطرة الصلح قبلية، إذن فما على الضحية في هذه الحالة إلا رفع دعوة ولا جدوى منها.

لهذا، السيد الوزير، لاحظنا ضعف عدد المقاولات التي تؤمن على عملها كذلك، وهذا ناتج أولاً على تأمين هذه المصلحة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كما تم سبق وأن اقترحنا ذلك.

وثانياً إلى الضعف البين في هيئة جهاز الشغل وكذلك على الفقر فيما يخص الوقاية خير من العلاج، حيث أن عدد أطباء الشغل لا يستوفي الشروط المنصوص عليها في مدونة الشغل، وتسجل بكل أسف أن قانون

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال الرابع والأخير موضوعه التعويض عن الأضرار المترتبة عن الأخطار المهنية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير،

تعلمون بأن التعويض عن حوادث الشغل يستند إلى مجموعة من المساطر الإدارية والقضائية المتمثلة أساساً في التصريح بهذه الحوادث، وقد تأثر ذلك بقانون 18.12 المتعلق بالتعويض عن حوادث الشغل الصادر بتاريخ 29 ديسمبر 2014.

نسألكم، السيد الوزير، بعد هذه المدة، ما ماذا نجاعة المساطر المسطرة في ذلك، خصوصاً الحد من تراكم الملفات القضائية في مادة حوادث الشغل أمام المحاكم المختصة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار المحترم.

كما أشرت إلى القانون المشار إليه، بطبيعة الحال هاذ القانون جاء باش يتجاوز الثغرات التي كانت في الظاهر الشريف بتاريخ 6 فبراير 1963، وصادق على القانون في البرلمان ونشر بالجريدة الرسمية كما تعلمون.

الأهداف ديالو سلوك مسطرة الصلح بين المقاول المؤمنة وضحية حادثة الشغل بخصوص التعويضات المستحقة بعد إدلاء الضحية بشهادة الشفاء والشهادة المحددة لنسبة العجز، وبالتالي فقد أصبح اللجوء إلى المسطرة القضائية لا يتم إلا في حالة عدم الاتفاق على التعويضات المذكورة، أو في حالة عدم التصريح بالحادثة.

هاذ الإجراء تدار بطبيعة الحال باش تبسط المسطرة وباش الضحايا يستافدوا من التعويضات المضمونة قانونياً والتقليص ديال الآجال ديال الاستفادة والتقليص كذلك الحجم ديال الملفات ديال المنازعات المعروضة على المحاكم، ثم بطبيعة الحال مع المحافظة على الحقوق الاجتماعية المكتسبة للمصابين، ويعني لتعزيز كذلك مراقبة تطبيق أحكام القانون رقم 18.12 المتعلق بالتعويض عن حوادث الشغل من طرف أعوان التفتيش والمراقبة، إلى غير ذلك.

السيد مصطفى الخلفي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، أشكر السيد المستشار على طرح هذا السؤال.

جميعات الأعمال الاجتماعية ليست كلها عندها صفة المنفعة العامة، لأن هاذيك عندها مسطرة ديالها، لكن في العموم 19 قطاع وزاري أساسي عندو جمعية الأعمال الاجتماعية من غير اللي هي محدثة بالقانون، مجموع ما هو مرصود من إعانات عمومية في حدود 5 د المليار ديال السنتم، يعني واحد الإمكانيات هائلة ماشي ساهلة.

ولكن النظام ديال الحكامة فيه الطرف الأول هو المجلس الأعلى للحسابات، الإجراء الأول اللي تدار وهو كان منشور ديال السيد رئيس الحكومة في 2014، ومن بعد على أساسا أن التقرير المحاسبية تحال على المجلس الأعلى للحسابات، وراه بدا كيصدر بعض التقارير ديالو ليس فقط لجمعية الأعمال الاجتماعية بل مع الجميع.

ثانيا، جميعات الأعمال الاجتماعية اللي عندها صبغة المنفعة العامة ملزمة تقدم تقرير مالي محاسباتي، تيديرو محاسب اللي هو مقيد في جدول الخبراء المحاسبين ويرفعو للأمانة العامة، كيقول أشنو مجموع الإعانات والموارد، في حالة ما تلقاوا إعانة من جهة أجنبية، لابد من أن التصريح لدى الأمانة العامة للحكومة يكون داخل أجل 30 يوما من تلقيه هذاك التمويل، وفي حالة ما إلى وقع الحل ديال هاذيك الجمعية هاذيك الموارد تمشي لأعمال خيرية وإحسانية.

إذن من الظهير المحدث للجمعيات كيتضمن مقتضيات، وأي جمعية أخذت إعانة عمومية ملزمة تقدم تقرير سنوي للهيئة المانحة، هذه هي المعطيات اللي كاينة في الحكامة المالية، طيب واش احنا غادي نوقفو عند هذا المسار؟

التوجه اللي امشي منذ سنوات امشي في الاتجاه ديال إقرار مزيد من الشفافية والنجاعة وتقديم تقرير سنوي من قبل الأمانة العامة للحكومة في البرلمان، إرساء واحد الآليات ديال الشفافية من خلال بوابة ديال الشركات العمومية اللي كتقدم لك المانحين مع التمويلات، وهذا في إطار احترام استقلالية المجتمع المدني، لأن هاذ الشي راه داخل في المجتمع المدني، هو مستقل وعندو حماية دستورية.

اللي كاين المجلس الأعلى للحسابات مع الجمعيات راه عنده الصلاحية باش يراقب، فاش تتكون إعانة عمومية مباشرة راه أيضا المفتشية العامة المالية عندها الحق، لأن فاش تتكون إعانة من المال العام تخضع أيضا للمراقبة.

والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

18.12 لم يأخذ بعين الاعتبار رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تقدم بمجموعة من المقترحات والتوصيات والتي توافقنا بشأنها جميعا داخل هذا المجلس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

بلا ما نطول عليك السيد المستشار في التعقيب.

أنا غادي نقول لك إلى كان الأمر يتعلق بمقتضيات مسطرية يعني داخلة في الاختصاص ديال وزارة التشغيل احنا مستعدين نراجعوها.

إلى كان الأمر يتعلق بالقانون لكم كافة الصلاحية لكي تتقدموا كفريق ديال المستشار المحترم بصيغة تعديلات، وإذا كانت تعديلات وجيبة فلا يمكن إلا أن نقبل بها وأن نتعاون معكم في هذا الصدد.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وهذا نشكركم على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان وموضوعه الحكامة المالية والإدارية لبعض جمعيات الأعمال الاجتماعية التي تكتسي صبغة النفع العام.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الصمد مرهي:

السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، بعض جمعيات الأعمال الاجتماعية اليوم تتولى تقديم الخدمات لموظفين ومستخدمين الإدارات العمومية والمؤسسات العمومية، وهذه الجمعيات رأسالها يأتي من خلال الدعم المقدم من القطاعات الحكومية ومن الجماعات الترابية ومن المؤسسات العمومية، الأمر يتطلب نوع من المتابعة والتقييم وتقييم الحكامة هذه الجمعيات.

السؤال الموجه إليكم، السيد الوزير، هو المتعلق بالإجراءات المتخذة لإرساء الحكامة هذه الجمعيات؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيدات المستشارات،

السيد الوزير، اسمحو لي لا أعرف العلاقة بين وزارتك كعلاقة مع البرلمان وإدارة السجون، حقيقة بعيدة، أنا أعرف أن السيد أن السيد الريميد يوجد في جنيف، لأنه هو الموضوع يتعلق بحقوق الإنسان في الصميم، أو على الأقل وزير العدل، ربما حتى هو موجود في جنيف، ومادمت أنكم تمثلون الحكومة، سأحول السؤال الذي كان أصلا موجه إلى وزير الصحة لأوجهه من خلالكم إلى الحكومة برمتها.

تعلمون الآن أن في السجون المغربية ما يزيد عن 4 ألف أو 3 آلاف و500 سجين كلهم في حالة مرضية نفسانية وعقلية خطيرة واحد.

اثنين، تعلمون، السيد الوزير، بأن السجون ليست مستشفيات، بل وجدت لغايات أخرى، اللي هي التربية والتأهيل لإعادة الإدماج.

تعلمون كذلك أن القانون الجنائي تنبه وأحدث ما ساهم بالمؤسسات المختصة للدواء أو لعلاج الأمراض، المرضى الذين ترتبت مسؤوليتهم الجنائية، ولكن المشرع أو القانون يعفيهم منها ولكن مقابل التزام المجتمع أو الدولة من إيداعهم في هذه المستشفيات.

تعلمون رابعا، أن المغرب لا يتوفر على هذه المؤسسات، رغم أن قانونه الجنائي يأمر بذلك.

وأخيرا تعلمون أن الدستور كان واضحا وصریحا في المادتين 28 و31 بأن السلطات العمومية عليها واجب تقديم المساعدة والحماية لكل المغاربة، وبالخصوص الذين يوجدون في أوضاع خاصة.

إن هذا الوضع الذي يوجد عليه العدد المرتفع والمهول من المرضى عقليا بالسجون، وهي شريحة سمحت منها حريتها يسأل الحكومة أنا كنت كتبت يسائل وزير الصحة الآن أقول الحكومة باستمرارها عن الجهد المبذول للعناية وتقديم المساعدات الضرورية ويترتب عن الوضع الحالي - وهذا خطير لم ننتبه إليه - غياب هذه المؤسسات بأمر من القانون الجنائي والدستور يترتب عنه المسؤولية المدنية للدولة والمسؤولية الجنائية لموظفي القطاع ديال الدولة سواء كان قطاعا عاما أو خاصا، وفي نفس الوقت يعتبر انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان المقررة في الدستور وفي الشريعة الدولية لحقوق السجناء.

فأطرح طرحت هذا السؤال في السنة الماضية في هذا الوقت بالذات في أبريل بمناسبة اليوم العالمي للسجين، فلم يتم إدراجه واليوم أطرحه بالنسبة موجها إلى الحكومة برمتها بنفس المناسبة اللي هي يوم العالمي للسجين الذي علينا كبرلمان أن نتذكره. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا الأستاذ الجليل، والكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الصمد مريني:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم.

أولا، لا بد بهذه المناسبة أن أقول لكم، السيد الوزير، بأن الإجراء الذي جاءت به الحكومة في إطار البرنامج الحكومي المتعلق بتقديم بعض الالتزامات في إطار شفافية التدبير المال العام، البرنامج الحكومي تحدث عن تعميم نشر لوائح المستفيدين من الدعم العمومي، هذا شيء مهم جدا.

أنا المقصود ديالي، السيد الوزير، ماغاديش ندخلو في النقاش ديال النفع العام والمنفعة العامة، لأن لا أقصد صبغة أو صفة المنفعة العامة.

السيد الوزير، لكم من الآليات مع المجلس أو مع المحاكم المالية أن تطلبوا بذل المساعدة، سواء من طرف المجالس الجهوية للحسابات أو المجلس الأعلى للحسابات لبحث وتدقيق صدقية النفقات لهذه الجمعيات المرتبطة بالالتزامات والوعود التي قطعها حين توصلت بهذا الدعم العمومي، وأنا أتحدث بالضبط على جمعيات الأعمال الاجتماعية في مؤسسات عمومية، في الوكالات، في العائلات، في الجماعات الترابية، في القطاعات، في الوزارات أو الإدارات العمومية، لأن علاش السيد الوزير؟

لأن المصالح ديال الموظفين وهاذ الجمعيات هاذي تقدم هذه الخدمات وهي تعد نسبة الموظفين والمستخدمين بمثابة تحسين للدخل، كثير من الإستقادات التي لا يمكن أن يحصل عليها الموظفين بحكم تواضع الدخولات والأجور ديالهم تتلقاها من خلال هذه الخدمات، وبالتالي فالأمر يتطلب متابعة وتدقيق، لأن هذه أموال عمومية، والمقتضيات القانونية المتعلقة بمدونة المحاكم المالية تعطي لهذه المجالس الحق في هذا الأمر، وللحكومة طبيعة الحال حتى البرلمان احنا تقدمنا بواحد التجربة لمكتب المجلس، ولكن للأسف النظام الداخلي للفريق ليس له الحق أن يطلب مباشرة من المجلس الأعلى للحسابات بذل هذه المساعدة، طلبناها من مكتب المجلس ولكن للأسف لم نخط بالاستجابة، وذلك من اختصاصات مكتب المجلس، نتمنى من جانبكم أن تمضوا في المزيد من التقييم والمتابعة لهذه الأموال العمومية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار على احترامكم للوقت، ومنتقل إلى السؤال الثاني، وموضوعه السجناء المصابين بأمراض عقلية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة العمل التقدمي لوضع السؤال. تفضلوا الأستاذ أعمو.

المستشار السيد عبد اللطيف أعمو:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزيرات والوزراء،

السادة المستشارين،

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين.
السيدة الوزيرة،

تعاني عدة جهات من بلادنا من تدهور الموارد المائية السطحية والجوفية، وتعد السدود الصغرى إحدى الحلول الناجعة لمعالجة العجز الحاصل حول الماء بين العرض والطلب وتغذية الفرشات المائية والحماية من الفيضانات، وذلك من خلال ضبط وتعبئة وتنمية مياه الأمطار.

لذا نسئلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، حول التدابير المتخذة من أجل تحسين العرض المائي، من خلال الإسراع بإنجاز السدود المسطرة في المخطط الوطني حول الماء، خصوصا وبلادنا التي نظمت المؤتمر الدولي حول المناخ، أصبحت تعاني من التغيرات المناخية، والتي تتجلى أساسا في شح وعدم انتظام التساقطات المطرية، بالإضافة لارتفاع درجات الحرارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار. الكلمة لكم السيدة الوزيرة المحترمة.

السيدة شرفات اليدري أفيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء، مكلفة بالماء:
السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد المستشار، كنتشكر على هاذ السؤال، بالفعل إن كان هناك سياسة أثبتت نجاعتها وفعاليتها هي سياسة بناء السدود، وبالخصوص سياسة السدود التلية أو ما يعرف بالسدود الصغرى والمتوسطة والتي انخرط فيها المغرب بالأساس إبان الثمانينات نتيجة توالي ظواهر الجفاف لسنوات متتالية، وكانت فترات عسيرة.

كنتوفر على بنية تحتية مائية على مستوى هاذ المنشآت مهمة جدا 254 سد صغير ومتوسط، الوتيرة اللي مؤطرة بالمخطط الوطني للماء هي ما بين 10 إلى 15 سد تلي صغير، هاذ الوتيرة نخرتها سنويا إلى حد ما على حسب الكلفة ديال كل مشروع. لأن المشاريع الآن اللي مبرمجة أصبحت مكلفة نتيجة المواقع الجيولوجية الصعبة.

تعطى الأولوية بالأساس إلى المنشآت المائية التي لها دور في حماية السكان والممتلكات من الفيضانات، اللي ما كيكونش فيها نقاش على مستوى البرمجة، في السدود الأخرى حتى نضمن استدامة هذه المنشآت ونضمن على الأقل استغلالها، لأن جزء من هذه المنشآت معرض للإتلاف ومعرض للضياع، انخرطنا في مقاربة جديدة تعتمد بالأساس على التعاقد مع شركاء محليين من تعاونيات وجماعات ترابية وجمعيات مستعملي المياه، إلى غير ذلك، حتى نضمن على الأقل بأن هاذ المنشآت تستغل، ذاك المياه المخزنة ما تبقاش مياه راكدة تستغل في تنمية محلية وبالأساس في إرواء الماشية، تنمية المدارات السقوية الصغيرة وأيضا في تطعيم الفرشة المائية، وهناك هاذ المقاربة انخرطنا فيها في الثلاث سنوات الأخيرة ولازلنا

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، أشكر السيد المستشار على هاذ السؤال الذي يتعلق بشرمجة كما أشترت أزيد من 4000 حوالي 5% من مجموع السجنا، الوضع يعني صعب، لأن كايته تحديات بشرية وإنسانية واجتماعية، هنالك مجهودات يعني لا يمكن الحط منها وبجسها ديال المندوبية العامة لإدارة السجون، مجهودات نوعية، لأن من أصل حوالي 4000 راه 3700 حاليا الوضعية النفسية ديالهم والصحية في حالة استقرار، والسبب هو أنه دارت واحد السياسة ديال التعاقد اللي عطت من بين النتائج ديالها التعاقد مع 44 أخصائي نفسي، 6 أخصائيين في الطب النفسي، بالإضافة للمساعدين الاجتماعيين ومنشطين اجتماعيين، تقريبا 16 مساعد و59.

الخصاص اللي عندنا في البلاد فهاذ المجال خصاص وازن، راه في المغرب ككل حوالي 300 طبيب فهاذ المجال، المجهودات كما قلت وصلت لواحد المستوى اللي هو كنعضمن الاستقرار، ولكن راه تنشغلوا في واحد المحيط اللي بحسب المعطيات ديال المندوبية كواجهو التحديات ديال توفير المتابعة الطبية المتخصصة والملائمة، عدم توفر المستشفيات العمومية على الأسرة بالعدد الكافي، أنه في بعض الحالات يعني وهاذ الشي خاصنا نعترفو به لأنه مشكل قائم، استمرار الإيداع بالمؤسسات السجنية لذوي الأحكام القضائية التي تقضي بإيداع بالمستشفى ديال الأمراض العقلية، وهذا وضع، بالإضافة إلى إيداع المرضى العقلين بالمؤسسات السجنية في انتظار إجراء الخبرة الطبية لتحديد الوضعية ديالهم، واش يمشي للمستشفى ولا يبقى في السجن.

هذه إشكالات تتواجه، تمت المعالجة بتعزيز شوية دالموارد البشرية، أيضا كان مشروع القانون واللي هو مطروح واللي المندوبية العامة للسجون عملت على المساهمة فيه، ولكن باش نحجي نقول بأنه ليس هنالك مشكل، كايين إشكال، ولكن المندوبية العامة للسجون كنبذل مجهودات ليست بالسهلة من أجل مواجتهته. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه إلى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء المكلفة بالماء، وموضوعه إنجاز سدود صغيرة، وهو سؤال لفريق الأصاله والمعاصرة، فليقتدم أحد السادة المستشارين لتقديم السؤال.
تفضلوا السيد الرئيس.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيد الرئيس.

مستوى تعميم التزويد بالماء الصالح للشرب على مستوى العالم القروي واللي كان عندو انعكاس جد مهم على مستوى التنمية البشرية فهاذ المناطق القروية، بحيث انتقلنا تقريبا من سنة 1994 إلى حدود 2016 انتقلنا من 30% إلى حدود 96% في نسبة التزويد مع تفاوتات بطبيعة الحال ما بين الجهات اللي فيها محدودية الموارد المائية المحلية، والاستثمار السنوي انتقل من 200 مليون درهم سنويا إلى حدود 100 مليار درهم سنويا على مستوى الاستثمار في مجال تعميم التزويد بالماء الصالح للشرب.

بالفعل هناك تجاوز وهناك تباين على مستوى نسبة التزويد، وبالخصوص المناطق القروية العميقة والمناطق الجبلية اللي فيها ضعف الموارد المائية المحلية، فيها التشتت اللي يعتبر عائق كبير من أجل تعميم التزويد، اللي فيها التضاريس وانعدام البنية التحتية الطرقية اللي تشكل أيضا عائق على مستوى مد القنوات ديال جر الماء، ولكن هناك برنامج موازي سواء على مستوى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب اللي خصص هذا العام مليار درهم من أجل الرفع من نسبة التزويد إلى 96.5% والنسبة الدنيا على حدود 80% حتى تتجاوز يعني هذا التباين والتفاوت ما بين الجهات.

هناك برنامج آخر لفك العزلة على العالم القروي اللي تتقوم بالقيادة ديالو وزارة الداخلية واللي خصصت له تقريبا واحد 500 مليون درهم لمعالجة إشكالية التشتت والعالم القروي العميق، يعني هناك برنامج ونطرح بأنه نرفعو هاذ السنة على الأقل إلى 96.5% من نسبة التزويد و80% من النسبة الدنيا.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيدة الوزيرة.

في الحقيقة، أنا ابغيت نعطيك بعض المعطيات، السيدة الوزيرة، باش نقرّبك شوية من الواقع، الواقع اللي ربما ما غاديش تقدر حتى أنت كعضو في الحكومة تحللي هاذ الوضع اللي تيعيشوه مجموعة من الجماعات في مجموعة من الأقاليم، فإلى أعطيتك مثال إقليم وزان، إقليم وزان اللي مجاور لسد المجاعة أو سد الوحدة واللي معروف عند الساكنة بسد المجاعة لأنه من بين الجماعات المحيدة للسد تتعيش جفاف وكتعاني من آثار ديال الجفاف مع انعدام هاذ المادة الحية.

فإقليم وزان كاين جماعة سيدي أحمد الشريف، سيدي بوسبر، الزغرة، ونانة، دوار المجاعة، هاذوا حتى دراسة ما فكرت فيهم الحكومة رغم أن اللجنة اللي انبثقت من مجلس المستشارين وخرجت لتقصي الحقائق

منخرطين فيها، إن كان هناك شريك كاين مرحبا به يمكن لنا نبرمجو منشآت على هاذ الشأن.

ونحاول ما أمكن أن توطن هذه المنشآت على الصعيد الترابي، لأن 15 سد سنويا ما كيكناش نستجبو لجميع الطلبات، ولكن نعطي فيها الأولوية للحماية من الفيضانات والباقي للتعاقد مع شركاء محليين.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيدة الوزيرة، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيدة الوزيرة، فعلا احنا تنقاسمكم هاذ المقاربة ديال إشراك الفاعلين المحليين، باش أولا هاذيك المنشآت يتم الحفاظ على الديمومة ديالها حتى تقوم بالدور ديالها، حيث شفنا واحد العدد ديال السدود أصابها التلف والنسيان وتقوم بالدور ديالها، والقاضي بتوفير الماء للشرب وكذلك للسقي، ضمانا للأمن الغذائي والمائي وكذلك لتطوير الفلاحة المغربية وتحقيق أهداف مخطط المغرب الأخضر.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. ليس هناك تعقيب.

إذن، ننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه عدم استفادة بعض المناطق القروية من الماء الصالح للشرب، والكلمة لأحد السادة المستشارين دائما مع فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتان الوزيران المحترمان،

أخواتي، إخواني المستشارين،

السيدة الوزيرة، سؤالنا في فريق الأصالة والمعاصرة، ماذا أعدت الحكومة لتحقيق الالتزامات المتعلقة بالرفع من نسبة التزود بالماء الصالح للشرب في المناطق القروية؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، مكلفة

بالماء:

شكرا السيد المستشار.

بالفعل أنه يعني، ماشي الحكومة فقط الحالية ولا الحكومة السابقة ولا حتى الحكومة اللي قبل منها، المغرب حقق واحد التقدم جد مهم على

ما دارت دراسة لهذا الناس.

الدائرة ديال الريف، إقليم الدريوش كين جماعة قاسيطة وأزلاف، تم تدشين المشروع في 2008 من طرف جلالة الملك، مشروع ملكي لحد الساعة، السيدة الوزيرة، وهذه معطيات تتعطيها لك سجلها، السيدة الوزيرة، باش تتابعي أنا عندي يقين أنك غنتابعي هاذ الملفات وغادي ترسلي لجنة اللي غادي تبحث فهاذ الشئ، لحد الساعة هاذ الجماعات قاسيطة وأزلاف ما كينش هاذ المشاريع لا أثر لها في الوجود، ومع العلم أن الآبار من واحد الساعة ولا نصف ساعة اللي كيقدر يستعملها أي مواطن باش يجلب الماء للآخر، وتتعرف دبا الظروف ديال الحرارة والتساقطات المطرية، واستبشرنا وزير الفلاحة خيرا إلا وهناك أزمة كبيرة في مجموعة من الجهات، لأن خاص التدخل ديال الحكومة بشكل استعجالي.

دائرة تيناست في إقليم تازة، بني فتاح، دمسيلة كذلك، هناك دراسة، هناك تعثر هذا المشروع من طرف المكتب الوطني للماء، اللي ما عرفتش علاش ما سرعش الوثيرة ديال إخراج هاذ المشروع في مجموع 8 د الجماعات في دائرة تيناست، ثم الدائرة داكنول الأشغال تسير ببطء في كل من جماعة كزناي الجنوبية، سيدي علي بورقية، تزي وسلي.

هذه الجماعات والله العظيم إلى الناس تتجي إلى ساعة في 24 ساعة ما تيلقاوش الماء، يعني كيف غادي يصبر هاذ المواطن، وهاذ المواطن اللي في العام القروي هو اللي ربما، ربما هو اللي تيارس الأمن على الصعيد الوطني، ما يمكنش هاذ المواطن تحت ظروف ضغط الطبيعة وضغط ديال ضعف البنية التحتية وانعدام الصحة وزيديوا لو الماء ما كينش، يعني مع الظروف ديال رمضان الآن وعالواشر هاذي، خاص واحد البرنامج على الأقل استعجالي، السيدة الوزيرة، اللي غادي تنسقوا مع وزارة الداخلية ومع وكالة الشمال ومجموعة المؤسسات اللي على الأقل يوفروا ذاك الشاحنات اللي محملة بالصهاريج، فكوا شوية، نهزو شوية بالمعانة على هاذ الناس، لأن الأمر لا يجتمل، وخاصة أنه رغم التساقطات الآبار كلها مازال خاوية، ما كينش ارتفاع في صبيب المياه.

عندي اليقين، السيدة الوزيرة، أنك غادي تسجلي هاذ الملاحظات وترسلي لجنة، لأن الأمر لا يستحمل.

ثم، السيدة الوزيرة، كما قال السيد الرئيس هاذ السدود خاصكم واحد البرنامج استعجالي مرافق لهاذ الأخر وعلى الأقل فكوا العزلة على هاذ الجماعات اللي ربما يا الله تتعيش من ذيك الآثار ديال الفيضانات والتهديدات ديال الوديان، نوفرو هاذ الماء باش ما يميش يتسرب في البحار، واحد مليار متر مكعب تقريبا تيمشي غير للبحر خاصنا نحاولو، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

هل هناك من رد السيدة الوزيرة؟ تفضلي.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفة بالماء:

شكرا السيد المستشار.

أقسام الغبن بعض الساكنة اللي تتواجد على مستوى بعض المنشآت المائية الكبرى ولا تتوفر على مورد داخل البيوت، هذا مشكل ديال وزان اللي هضرت عليه، اللي الجماعات المجاورة لسد الوحدة اللي يعتبر أكبر معلمة مائية على المستوى الوطني.

ولكن خاصكم تعرفوا، السيد المستشار، بأن المشكل ديال وزان مشكل ديال سد المجاعة أوسد الوحدة، ماشي مشكل ديال الاستثمار، الموارد المائية المعبئة وموجودة، المشكل اللي لقيناه هو عائق أساسي في المشاريع ديال البنيات التحتية هو مشكل تعرض الساكنة ومشكل نزع الملكية اللي تيقف في وجه الوثيرة ديال إنجاز الأشغال، وتخلق واحد التأخر جد مهم.

على مستوى سد الوحدة كين مشروعين ضخمين بـ 600 مليون درهم وواحد بـ 750 مليون درهم، وجوج ديال المحطات ديال معالجة المياه، ولكن وقع تأخر، لأن الساكنة تعرضت ورفضت بأنها تسلم الأراضي ديالها، لأن المسطرة ديال نزع الملكية مسطرة معقدة والقانون أن من المفروض أننا نعيدو فيه النظر مستقبلا، مما يجد من فعاليات هاذ المشاريع اللي تيبقى المواطن هو الضحية الرئيسية، ولولا انخراط بالخصوص المنتخبون اللي عندو دور أساسي في تحسيس الساكنة وفي التواصل معها كي يسهل الأمورية على المكتب الوطني، كنظن أننا ما غنجحوش جميع.

وأنا الحمد لله يعني بعض التأخر اللي تجاوز سنتين أو سنة ونصف من البنيان ديال سد الوحدة استطعنا بفضل انخراط الجميع أننا نتجاوزو هاذ المشكل ديال نزع الملكية، والمشاريع كلها في أطوار متقدمة.

ويمكن نقول بأنني تنحشم، وليت نجي نجابو على هاذ السؤال، لأن كل مرة تيتطرح المشكل ديال سد الوحدة، ويمكن نقول بأن الآفاق واعدة وغادي إن شاء الله في القريب العاجل غادي يكون جميع السكان عندهم الماء الصالح للشرب. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، نشكركم على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة.

وكذلك نشكر السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة لتتبع هذه الجلسة. شكرا لمساهمتكم جميعا.

ورفعت الجلسة.